



TOUZANI

بريس PRESS

التوزاني



القنيطرة..

هل ستصمد حملة تحرير
الملك العمومي أمام
لوبيات الفوضى؟

على مسؤوليتي

بقلم مدير التحرير
عبد الحق الدرمامي



المشهد الصحفي في المغرب... بين الحرية والميوعة

جهة، هناك انفتاح تشريعي نسبي، ومن جهة أخرى، لا تزال هناك فجوة على مستوى التكوين والمراقبة الذاتية داخل المؤسسات الإعلامية.



أين الخل؟

لا يمكن حصر المسؤولية في جهة واحدة، فمظاهر التمييع ناتجة عن تداخل عدة عوامل: ضعف منظومة التكوين الإعلامي،

في زمن بات فيه سرعة الوصول إلى المعلومة تفوق دقتها، ومع الانتشار الواسع للإعلام الرقمي، يعيش المشهد الصحفي المغربي مفارقة صارخة: وفرة في المنابر، مقابل ندرة في المضمون الجاد. فقد تحولت الصحافة عند البعض إلى مجرد منصات لترويج الإثارة والسبق، ولو على حساب القيم المهنية والأخلاقية.

إعلام يبحث عن "الطوندونس"

من يتصفح اليوم واجهات العديد من المواقع الإلكترونية أو صفحاتها على شبكات التواصل، يلاحظ هيمنة عناوين صادمة، مضامين سطحية، وغياب تام للتدقيق والتحقق. هذا التوجه، وإن كان مدفوعاً بهاجس التفاعل والربح، ساهم بشكل مباشر في تمييع المهنة، وتكريس صورة نمطية سلبية عن الصحفي.

في تصريح لمجلة توزاني بريس، يقول الصحفي والخبير الإعلامي يوسف أقديم:

"ما نشهده اليوم هو تراجع لمفهوم الصحافة كسلطة رابعة، وتحولها في بعض الحالات إلى أداة تجارية بحتة. فالمضامين التي تُنتج بهدف الترفيه أو الإثارة السريعة صارت تغطي على الصحافة التحليلية والتحقيقية، ما يُضعف دور الإعلام في توجيه الرأي العام."

صحافة بلا هوية؟

لم يعد من السهل على القارئ المغربي التمييز بين الصحفي المهني وصانع المحتوى، خاصة مع دخول فاعلين جدد إلى الحقل الإعلامي، دون تكوين أكاديمي أو التزام بقواعد المهنة. وفي ظل ضعف الرقابة على الترخيص والتأطير، أضحت بعض المنابر الإلكترونية تشكل مصدر تشويش أكثر مما هي مصدر تنوير. وتُشير الباحثة في الإعلام والاتصال، الدكتورة نادية الغزواني، إلى أن "المشهد الإعلامي في المغرب يعاني من اختلال في التوازن بين الحرية والمسؤولية. فمن

ما نشهده اليوم
هو تراجع لمفهوم
الصحافة كسلطة
رابعة، وتحولها في
بعض الحالات إلى
أداة تجارية بحتة.
فالمضامين التي
تنتج بهدف الترفيه
أو الإثارة السريعة
صارت تغطي على
الصحافة التحليلية
والتحقيقية، ما
يُضعف دور الإعلام في
توجيه الرأي العام."

إعلام مقاوم في الهامش

ورغم هذا الواقع، لا تزال هناك منابر وصحفيون يقاومون هذا التوجه، ويناضلون من أجل صحافة جادة ومستقلة. تقول الصحفية المستقلة هند السالمي: "المشكل ليس في غياب الصحافة الجادة، بل في تغييبها. هناك مبادرات مهنية ممتازة، لكنها تفتقر إلى الدعم والانتشار، خاصة أمام طوفان المحتوى التجاري الذي تفرضه خوارزميات المنصات الاجتماعية."

نحو إعلام يستعيد ثقة المجتمع

لإعادة الاعتبار للعمل الصحفي، يجب إعادة هيكلة المشهد وفق معايير واضحة، تركز على المهنية، والاستقلالية، والتكوين المستمر، دون إغفال دور الدولة في خلق بيئة تحمي حرية الصحافة، وتدعم المؤسسات الجادة لا تلك التي تقتات على الفوضى. فالصحافة ليست ترفاً ديمقراطياً، بل ركيزة من ركائز الوعي المجتمعي، وأي محاولة لتمييعها، هي بالضرورة إضعاف للمجتمع نفسه

دي ميستورا: الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية هو الحل الوحيد لنزاع الصحراء



محفوظاً بالمخاطر.

وتساءل دي ميستورا إن كانت الجزائر ستستمر في عزلتها السياسية، واستخدام أدواتها التقليدية لعرقلة العملية السياسية، أم أنها ستتضم إلى «ركب التاريخ المتحرك» وتتخطى في مسار التسوية بما يخدم مصالح شعوب المغرب الكبير.

هل تحب أن أقدم لك نسخة مختصرة من النص أو ملخصاً في شكل نقاط؟

الدعم العربي والإفريقي للمقترح المغربي
بالإضافة إلى الدعم الغربي، يحظى المقترح المغربي أيضاً بإجماع واسع داخل الأوساط العربية والإفريقية. فقد أعلنت جامعة الدول العربية ومنظمة الاتحاد الإفريقي في عدة مناسبات دعمهما لوحدة المغرب الترابية، مع التأكيد على أهمية الحل السياسي السلمي في إطار السيادة المغربية. كما أقدمت عدة دول إفريقية وعربية على فتح قنصليات في مدينتي العيون والداخلية، ما اعتبر بمثابة اعتراف عملي بمغربية الصحراء ودعماً مباشراً لمبادرة الحكم الذاتي.

المجتمع الدولي يضغط نحو الحل

في ظل التحديات الأمنية التي تواجه منطقة الساحل وشمال إفريقيا، أصبح المجتمع الدولي أكثر حرصاً على تسوية هذا النزاع المزمن، الذي يُنظر إليه كعائق أمام التكامل الإقليمي والتنمية المشتركة. وتتصاعد الأصوات داخل مجلس الأمن وخارجه بضرورة تجاوز الجمود الحالي والتقدم نحو حل نهائي وواقعي، وهو ما يجعل من مبادرة الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية الخيار الوحيد الذي يحظى بالإجماع ويقدم حلاً عملياً يحترم خصوصيات المنطقة ويضمن الاستقرار الدائم.

كما أبرز دي ميستورا التحول في الموقف الجزائري، مشيراً إلى أن الجزائر بدأت مسار تطبيع علاقاتها مع فرنسا، رغم الأزمة التي سببتها باريس حين أعلنت دعمها الصريح لمخطط الحكم الذاتي المغربي، وهو ما اعتبر مؤشراً على بداية قبول ضمني مغربية الصحراء.

ثلاثة أشهر حاسمة

دي ميستورا أعلن أن الأشهر الثلاثة القادمة ستكون حاسمة، داعياً أعضاء مجلس الأمن، خاصة الداهنين منهم، إلى دعم العملية السياسية بفعالية أكبر. واعتبر أن النقاش لم يعد يدور حول إطار الحل، بل حول تفاصيل الحكم الذاتي المغربي، مما يمثل خطوة متقدمة على طريق التسوية.

وقال: «الإطار الوحيد الممكن للنقاش اليوم هو الحكم الذاتي ولا شيء غيره»، مضيفاً أن حصول المغرب على دعم من قوتين مؤثرتين كفرنسا والولايات المتحدة من شأنه أن يعطي دفعة قوية للمسار السياسي.

من جانبه، أشار السفير المغربي عمر هلال إلى أن دعم إسبانيا - القوة الاستعمارية السابقة - يمثل عنصراً إضافياً يعزز الموقف المغربي، خصوصاً وأن مدريد «تعرف تاريخ وسكان المنطقة جيداً»، على حد تعبيره. وأعرب عن أمله في أن تكون الذكرى الخمسون للمسيرة الخضراء، في 6 نوفمبر المقبل، لحظة تاريخية تُعلن فيها نهاية هذا النزاع المفتعل.

الجزائر تحت المجهر

وفي ختام إحاطته، لم يغفل دي ميستورا الإشارة إلى موقف الجزائر، التي تواصل اتخاذ مواقف متشددة، رغم التحولات الدولية. وأعرب عن أسفه لتدهور العلاقات بين الجزائر والمغرب، معتبراً أن الوضع الإقليمي لا يزال

في إحاطته أمام مجلس الأمن يوم الإثنين 14 أبريل 2025، شدد المبعوث الأممي إلى الصحراء الغربية، ستافان دي ميستورا، على أن مبادرة الحكم الذاتي التي تقدم بها المغرب تمثل الحل الوحيد القابل للتطبيق لحل النزاع. وأكد أن المرحلة الحالية تشهد «زخماً دبلوماسياً جديداً» ينبغي استثماره للوصول إلى تسوية نهائية، مشيراً إلى الدعم المتزايد الذي يحظى به المقترح المغربي، خاصة من قبل دولتين داهنتين في مجلس الأمن، هما الولايات المتحدة وفرنسا.

وفي جلسة مغلقة للمجلس، وصف السفير المغربي لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، هذه الإحاطة بأنها تندرج ضمن «الاستمرارية العادية» لمسار الملف، إلا أنها تحمل في طياتها تحولاً نوعياً في تعاطي الأمم المتحدة مع القضية، حيث بات التركيز منصباً بشكل واضح على خيار الحكم الذاتي، مع استبعاد صريح لبقية الخيارات.

دعم دولي متزايد للمبادرة المغربية

خلال كلمته، دعا دي ميستورا إلى الاستفادة من ما وصفه بـ«الزخم الجديد»، في إشارة إلى التوسع الملحوظ في الاعتراف الدولي بمغربية الصحراء. وأشار إلى أن أكثر من 110 دول أصبحت تدعم المبادرة المغربية، معتبراً أن تصريحات المسؤولين الأمريكيين والفرنسيين تعكس هذا التحول الجوهرى.

وأكد أن الدعم الأمريكي تجدد خلال لقاء جمع وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة بنظيره الأمريكي في واشنطن يوم 8 أبريل، حيث أعادت الولايات المتحدة تأكيد اعترافها بسيادة المغرب على الصحراء، معتبرة مبادرة الحكم الذاتي «جدية وواقعية وذات مصداقية»، وتشكل «الأساس الوحيد لحل دائم وعادل».

والي أمن القنيطرة مصطفى الوجدي يحقق نقلة نوعية في الأمن عبر استراتيجيات فعّالة ومتابعة دقيقة



اوسار أحمد

من هوية المدينة، فقد نجح والي الأمن في تأمين تنظيم ما لا يقل عن ثلاث مباريات أسبوعياً في الملعب البلدي بالقنيطرة. هذا النجاح يعكس قدرة التنسيق بين مختلف الأجهزة الأمنية على مختلف المستويات. على الرغم من الضغط الكبير الذي تشكله هذه الفعاليات، خاصة في ظل تزايد عدد الجماهير، تم ضمان سلامة المنشآت الرياضية وتأمين الحضور الجماهيري بشكل محكم.

النجاح في هذا المجال لا يتوقف عند تأمين الملاعب فقط، بل شمل أيضاً فرض الأمن في محيط هذه الفعاليات وتنظيم حركة الجماهير بشكل يمنع أي تجاوزات أو احتكاكات قد تهدد السلم العام.

جانب آخر من إنجازات ولاية أمن القنيطرة هو محاربة ظاهرة الاتجار في المخدرات،

تمكّن والي أمن القنيطرة، مصطفى الوجدي، من إرساء استراتيجية أمنية شاملة وفعّالة، نجحت في تحويل المدينة إلى نموذج من حيث تأمين الأحياء وتنظيم الفعاليات الرياضية، مما يعكس التزاماً جاداً نحو تحسين الوضع الأمني في المنطقة. منذ توليه المسؤولية، عمل الوجدي على تطوير خطة أمنية محكمة تعتمد على العمليات الاستباقية والتواجد المكثف في المناطق التي كانت تشهد معدلات عالية من الجريمة. وتركزت العمليات على تطهير النقاط السوداء التي طالما كانت بؤراً للجريمة والعنف، إذ تم تنفيذ حملات تمشيطية استهدفت الأحياء الأكثر عرضة للاضطرابات، ما أدى إلى تراجع ملحوظ في معدلات الجريمة. فيما يخص التظاهرات الرياضية، التي أصبحت جزءاً

في الجانب الأمني بالقنيطرة. هو شخصياً يتابع سير العمليات الأمنية ويتفاعل بشكل مباشر مع التحديات التي قد تواجه الأمن في المدينة، هذا التواصل المستمر ساعد على تحسين سرعة الاستجابة للمواقف الطارئة وتعزيز فعالية الإجراءات المتخذة على الأرض.

من خلال هذه الإنجازات المتتالية، يظهر جلياً أن ولاية أمن القنيطرة تحت إشراف مصطفى الوجدي قد نجحت في تحقيق نقلة نوعية على صعيد الأمن، سواء عبر التصدي للجريمة أو تنظيم الفعاليات الرياضية أو مكافحة المخدرات. هذا النجاح لم يكن ليتحقق لولا استراتيجيات محكمة وتنسيق عالي بين مختلف الجهات الأمنية، ما جعل القنيطرة نموذجاً يُحتذى به في مجال فرض الأمن في المدن المغربية.

التي تشكل تهديداً على أمن المجتمع واستقراره. ومن خلال تنفيذ عمليات نوعية، تمكنت الأجهزة الأمنية تحت إشراف والي الأمن من توقيف عشرات المشتبه بهم في عدة حملات متزامنة، مستهدفة تجار المخدرات والمروجين الذين كانوا يعملون في الظل.

العمليات الأمنية تميزت بالدقة والسرعة، وتمكنت من تفكيك شبكات تهريب المخدرات التي كانت تستهدف شباب المدينة. بالإضافة إلى ذلك، كانت هذه العمليات رسالة قوية للجميع بأن ولاية أمن القنيطرة لا تتهاون في تطبيق القانون وأنها تواصل جهودها لضمان سلامة المجتمع. من الجدير بالذكر أن والي الأمن مصطفى الوجدي يشتهر بتواصله المستمر مع مختلف الأجهزة الأمنية، ومتابعته الشخصية لكل صغيرة وكبيرة

نجاح والي الأمن في تأمين تنظيم ما لا يقل عن ثلاث مباريات أسبوعياً في الملعب البلدي بالقنيطرة. هذا النجاح يعكس قدرة التنسيق بين مختلف الأجهزة الأمنية على مختلف المستويات.

تعزيزا للدبلوماسية الموازية: القنصل العام الفرنسي بطنجة يزور مؤسسة طنجة الكبرى للعمل التربوي والثقافي والاجتماعي والرياضي



والفنية لمؤسسة طنجة الكبرى منذ تأسيسها. وفي كلمة له بالمناسبة، أكد القنصل الفرنسي أنه على أتم الاستعداد، رفقة فريق عمله، من أجل شراكة وتعاون بعيدة المدى مع المؤسسة. بدوره أكد السيد عبد الواحد بولعيش على أن المؤسسة ترحب بكل غاية مفيدة تخدم العمل الاجتماعي، التربوي والفني، وأنها تظل في خدمة كل ما يخدم العمل الجاد. وفي ختام الزيارة تم تكريم السيد القنصل العام لفرنسا بطنجة وأسرته.

ابو نجلاء

المركز، مع الاستماع لعرض حول السيرة التاريخية لهذا الفضاء الثقافي والتاريخي العريق. ورافق القنصل الفرنسي في زيارته أسرته الصغيرة، حيث احتفت المؤسسة بعائلته وابنته وحفيداته بتقليد نقش الحناء، الذي يدخل في صميم العادات والتقاليد المغربية الأصيلة. وبعد استكمال الجولة بكافة مرافق المركز، استكشف القنصل رفقة عائلته، المنظر الرائع لمضيق جبل طارق من سطح المركز المطل على البحر، وهو أهم ممر مائي في العالم. وتابع القنصل الفرنسي ومرافقه شريط فيديو يوثق لأهم الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية

شهد مركز التقاء الشباب السوسيو الثقافي بحي القصبة بطنجة، الذي تشرف على تسييره وإدارته مؤسسة طنجة الكبرى للعمل التربوي والثقافي والاجتماعي، يوم الأربعاء 16 أبريل 2025 زيارة خاصة للسيد فيليب تروكيه، القنصل العام لفرنسا بمدينة طنجة ومدير المعهد الفرنسي. وكان في استقبال القنصل الفرنسي، السيد عبد الواحد بولعيش، رئيس المؤسسة، بمعية كاتبها العام، والعديد من أعضاء المكتب الإداري، وكذا المكلفين بعدد من المهام داخل المؤسسة. وتم استقبال المسؤول الدبلوماسي الفرنسي، بالتمر والحليب، جريا على التقاليد المغربية الأصيلة. وقام القنصل الفرنسي بجولة تعريفية في مرافق

فراقشية الصحافة .. من يوقف هذا العبث

اوسار أحمد



الفراغ التنظيمي، وفي غياب موقف حازم من داخل المهنة نفسها. كيف يمكن لبلد بحجم المغرب أن يسمح بتحويل مهنة الصحافة إلى أداة لضرب أمنه القومي.

لا يكفي التنديد، ولا يكفي الغضب. المطلوب تدخل فعلي، مسؤول، ومنظم. التنظيمات المهنية الوطنية مطالبة اليوم قبل الغد بأن تخرج من صمتها. أن تشخص الوضع بدقة. أن تضع حلولاً عملية تنهي الفوضى. أن تميز بين من يمارس الصحافة ومن يمارس التخريب باسمها.

الاستمرار في تجاهل ما يحدث لم يعد خياراً. نحن أمام تهديد صريح للسلم الاجتماعي والأمن القومي. الصمت تواطؤ، والتهاون خيانة. المغرب يحتاج إلى إعلام حر، لا إعلام منفلت. إلى صحفيين حقيقيين، لا مرتزقة يحملون ميكروفونات.

يدهس كرامة الآخرين مقابل المال. كل معركة يخوضونها ضد الدولة تمنح خصوم المغرب خدمة مجانية. كل إشاعة ينشرونها تُستعمل لاحقاً في تقارير خارجية مسيئة. كل بث مباشر مفبرك يتحول إلى مادة دسمة في حرب ناعمة تستهدف استقرار البلد. هم لا ينفذون، بل يدمرون. لا يفضلون الفساد، بل يغذونه عبر تحويل الإعلام إلى مزاد علني يباع فيه كل شيء، حتى شرف المهنة.

في دول أخرى، هذا النوع من «النشاط الإعلامي» يُصنف ضمن أعمال التخريب المعنوي، ويُعامل كخطر استراتيجي. لأنه لا يضرب فقط صورة الدولة، بل يهز ثقة الناس في القانون، في المؤسسات، في العدالة. وعندما تنهار هذه الثقة، يصبح كل شيء مباحاً: التمرد، العنف، التطرف، والانهايار الاجتماعي. المعضلة ليست فقط في الأفراد، بل في

ما يحدث اليوم في الساحة الإعلامية المغربية لم يعد مجرد تجاوزات معزولة، بل انحراف منهجي عن جوهر المهنة. فئة من المتسلقين والمتنفعين قررت أن تختطف الصحافة وتحوّلها إلى أداة للابتزاز، التشهير، وبث الفوضى. لا مشروع وطني، لا ضمير مهني، فقط عداوات المشاهدات، تحويلات خارجية، وأجندات مشبوهة.

هؤلاء لا يشتغلون في الخفاء، بل أمام الجميع، ليل نهار، على منصات رقمية وصفحات إلكترونية، يهاجمون الدولة، يشككون في المؤسسات، يطعنون في رموز الوطن، ويوظفون خطاب الضحية لتبرير خيانتهم. يتحدثون عن حرية التعبير وهم لا يؤمنون بها. يرفعون شعارات حقوق الإنسان وهم أول من

لا ينتقدون، بل يدمرون. لا يفضلون الفساد، بل يغذونه عبر تحويل الإعلام إلى مزاد علني يباع فيه كل شيء، حتى شرف المهنة.

خاص تحرير الملك العمومي بالقنيطرة



الملف من إعداد:
عبد الحق الدرمامي

تعيش مدينة القنيطرة في الأيام الأخيرة على إيقاع حملة تمشيط واسعة تستهدف المقاهي والمحلات التجارية التي تستغل الملك العمومي دون ترخيص. وتعمل دوريات السلطات المحلية على إنهاء الوضع غير القانوني في عدد من الأحياء والشوارع التي تشهد فوضى واضحة. ووفقاً لمصادر محلية، شملت هذه العملية محلات تجارية ومقاهي في مناطق متفرقة من المدينة التي يرأس مجلسها البلدي حزب التجمع الوطني للأحرار، وقد خلفت الحملة استياء كبيراً بين أصحاب هذه المحلات والمشاريع.

التجارية بشكل قانوني، حيث تم التأكيد على أن المحلات التي تحمل التراخيص القانونية لن تشملها الحملة، بينما سيُطلب من المخالفين تسوية وضعهم الإداري. وقد تم إبلاغ أصحاب المحلات بهذا الموضوع منذ عام 2022، حيث كان الهدف من الحملات التحسيسية توعية التجار بضرورة طلب التراخيص القانونية لاستغلال الملك العمومي. وقد أظهرت الإحصائيات أن عدد الطلبات للحصول على التراخيص تجاوز 600



تأتي هذه الحملة في سياق المساعي التي تبذلها السلطات في عدد من المدن المغربية بهدف تحرير الملك العمومي من الاستغلال العشوائي وغير القانوني، الذي يعكس سلباً على جمالية المدينة وحرية التنقل للمواطنين. وقد أكد مصدر مسؤول أن الحملة لم تكن مفاجئة، بل تندرج ضمن جهود عامة تشهدها العديد من المدن المغربية استعداداً لاستحقاقات كبرى على المستوى الوطني.

ويهدف هذا التحرك إلى تنظيم المجالات

تأتي هذه الحملة في سياق المساعي التي تبذلها السلطات في عدد من المدن المغربية بهدف تحرير الملك العمومي من الاستغلال العشوائي وغير القانوني، الذي ينعكس سلباً على جمالية المدينة وحرية التنقل للمواطنين.



**"الحملة لم تكن مفاجئة،
وتدخل في إطار حملة
عامة تشهدها مدن
المغرب في إطار التوجهات
والاستحقاقات الكبرى
التي تستعد البلاد
لاحتضانها".**

إضافة إلى ذلك، فإن هذه الحملة تعكس تحولاً في طريقة التعامل مع الملك العمومي، حيث تسعى السلطات المحلية إلى تحقيق توازن بين حقوق الأفراد في استغلال الفضاءات العامة وحقوق المجتمع في الاستفادة من بيئة حضرية منظمة. وهي خطوة نحو ترسيخ ثقافة الالتزام بالقانون وتفعيل دور المؤسسات المعنية في الحفاظ على النظام العام، بما يعزز من فعالية الإجراءات التنظيمية ويسهم في تقليل مظاهر الفوضى التي قد تضر بالمصالح العامة.

ينعكس إيجابياً على جودة الحياة للمواطنين والمقيمين على حد سواء. هذه الخطوات تأتي بالتوازي مع جهود تحديث البنية التحتية وتشجيع الاستثمار، مما يعزز من مكانة المدن المغربية كمراكز اقتصادية وصناعية مهمة على الصعيدين الوطني والدولي.

طلب، مما يعكس تجاوب التجار مع هذه الحملة. أما بالنسبة لنطاق الحملة، فقد تم التأكيد على أنها ستشمل جميع المناطق دون استثناء، وأن القانون سيطبق بشكل موحد على الجميع. وقد تم التشديد على أن الملك العمومي هو ملك للجميع، ولا يحق لأحد استغلاله بدون ترخيص.

من جهة أخرى، أيدت العديد من جمعيات المجتمع المدني في القنيطرة هذه الحملة، حيث اعتبروا أنها جاءت في وقتها، خاصة وأن المدينة كانت تشهد تسيباً في احترام القوانين، مما أدى إلى تدهور الوضع، لا سيما في ما يخص تسيير حركة المرور للمشاة. وقد أشار الفاعلون المدنيون إلى أن هذه الظاهرة تؤثر على سمعة المدينة، وتحد من قدرة المدينة على جذب المستثمرين، مؤكدين أن الحملة ستساهم في استعادة جمالية المدينة وتحسين بيئتها الحضرية.

وتعتبر الحملة أيضاً جزءاً من رؤية أوسع تهدف إلى إعادة هيكلة وتنظيم الفضاءات العامة في المدن المغربية، بما يتماشى مع التوجهات التنموية الكبرى التي تسعى المملكة لتحقيقها. ويُتوقع أن تساهم هذه المبادرات في تحسين البيئة الحضرية وخلق فضاءات عامة أكثر تنظيماً وجاذبية، مما

**تعتبر الحملة جزءاً من
رؤية أوسع تهدف إلى
إعادة هيكلة وتنظيم
الفضاءات العامة في
المدن المغربية، بما
يتماشى مع التوجهات
التنموية الكبرى
التي تسعى المملكة
لتحقيقها.**



القائدة هناء تتابع ميدانياً وتشدد الخناق... سلطات القنيطرة تلاحق الدواب الشاردة بحي بئر الرامي بتعليمات صارمة من عامل الإقليم



وقد خلفت هذه الحملة ارتيحاً واسعاً في صفوف سكان بئر الرامي، الذين ظلوا لسنوات يعانون من ظاهرة تجول الدواب في الأحياء السكنية، وما تخلفه من فوضى وروائح كريهة وأخطار على مستعملي الطريق.

وأكد عدد من السكان أن وجود القائدة هناء تابع وخليفة القائد محمد عسيلة في الميدان منح الحملة طابعاً جاداً وفعّالاً، مطالبين بتعميم التجربة على باقي أحياء المدينة، وعلى رأسها المناطق التي تعاني من ظاهرة مشابهة، كمنطقتي أولاد أوجيه والساكنية و منطقة العصام.

ويُنتظر أن تتواصل هذه الحملات خلال الأيام المقبلة، في إطار خطة متكاملة تنفذها السلطات المحلية بإشراف من باشا رئيس المنطقة الحضرية اولاد.اوجيه السيد بوشعيب بن عطوش، وبتنسيق مع كافة المصالح المعنية، بهدف إعادة الاعتبار للمجال الحضري، وترسيخ ثقافة المسؤولية لدى الساكنة.

ولم تمر الحملة دون إبراز الدور الكبير الذي قام به خليفة القائد بالملحقة الإدارية السادسة، محمد عسيلة، حيث أبان عن جدية وانخراط ميداني لافت، من خلال تتبعه الدقيق لتحركات أعوان السلطة وتنسيقه المحكم مع باقي المتدخلين، ما ساهم في تحقيق نتائج ملموسة منذ الساعات الأولى لانطلاق الحملة.

وقد تجند أعوان السلطة التابعون للملحقة بكل حزم، حيث حرصوا على تمشيط الأزقة والممرات الضيقة التي كانت تشكل ملاذاً للدواب الشاردة، في مشهد يعكس يقظة مستمرة واستعداد دائم لتنفيذ التوجيهات العليا، بما يخدم المصلحة العامة.

ووفقاً لما عاينته «العدسة الصحفية»، فإن القائدة لم تكنف بالإشراف الإداري فقط، بل شوهدت وهي تتنقل بين الأحياء وتوجّه التعليمات ميدانياً، مطالبة أصحاب الدواب بضرورة احترام القانون، ومهددة باتخاذ إجراءات قانونية صارمة في حق المخالفين.

القنيطرة - في مشهد يعكس جدية السلطات المحلية بمدينة القنيطرة، وحرصها على استعادة النظام العام والنظافة داخل الأحياء السكنية، تواصلت مؤخرا الحملة الصارمة لجمع الدواب الشاردة من شوارع وأزقة حي بئر الرامي، وسط متابعة دقيقة وإشراف ميداني من طرف القائدة النشيطة هناء تابع، التي لم تتوان عن النزول إلى الميدان وتشديد الخناق على كل من يساهم في تفشي هذه الظاهرة العشوائية.

وجاءت هذه الحملة تنفيذاً للتعليمات الصارمة التي أصدرها عامل إقليم القنيطرة، السيد عبد الحميد المزيد، في إطار خطة شاملة تروم محاربة جميع المظاهر السلبية التي تسيء للمدينة وتهدد راحة وأمن الساكنة.

القائدة هناء، التي تُعرف بحزمها وتفاعلها مع قضايا المواطنين، حرصت خلال هذه العملية على التنسيق الدقيق بين مختلف المتدخلين، من أعوان السلطة، وعناصر النظافة، ومصالح الأمن، في مشهد يعكس تعبئة جماعية لحماية المجال العام من التسيب والإهمال.



القنيطرة... حملة تحسيسية ناجحة لأعوان السلطة بالملحقة 16 بأحياء الوفاء والشريط الغابوي المحاذي للطريق السياح

وتندرج هذه الحملة التحسيسية في إطار التعليمات الصارمة التي أصدرتها القادة فاطمة السلامي، ومباشراً مع التوجيهات العامة لمعلم إقليم القنيطرة، عبد الحميد المزيدي، الرامية إلى فرض احترام القانون وتنظيم المجال الحضري، خصوصاً في ظل التحضيرات الجارية لمواكبة مشروع ترشيح المغرب لاحتضان كأس العالم 2030.

وقد نوهت عدد من الفعاليات الجموعية بأحياء الوفاء والمناطق المجاورة بالمجهودات الكبيرة التي تبذلها السلطات المحلية العاملة بالدائرة الحضرية الساكنة، وعلى رأسها القادة فاطمة السلامي، من أجل الحفاظ على جمالية الأحياء وصون النظام العام. كما عيّرت هذه الفعاليات عن دعمها الكامل لهذه الحملة، داعية إلى استمرار مثل هذه المبادرات الميدانية التي تعكس حرص السلطات على التفاعل الإيجابي مع مطالب الساكنة وتطلعاتها.

وتُعد هذه الحملة نموذجاً ناجحاً للتفاعل الميداني للسلطات المحلية مع نبض الشارع ومطالب الساكنة، في انتظار تعميم هذه المبادرات على باقي الملحقات والمناطق المتضررة من الظاهرة



الذين عيّروا عن ارتياحهم الكبير لهذه المبادرة، مؤكدين أن تدخل السلطات جاء في وقته المناسب، بعد تزايد شكاياتهم من الظاهرة التي أضحت مصدر إزعاج يومي.

القنيطرة - في إطار الجهود المتواصلة لمحاربة مظاهر الرعي العشوائي داخل المجال الحضري، شهدت أحياء الوفاء والشريط الغابوي المحاذي للطريق السياح ف الأسبوع الماضي حملة تحسيسية ميدانية ناجحة، أشرف على تنفيذها أعوان السلطة بالملحقة الإدارية السادسة عشرة، تحت إشراف مباشر من القادة فاطمة السلامي. وبتنسيق محكم مع رئيس الدائرة الحضرية عبد الحميد غيوان

الحملة، التي لاقت استحسان الساكنة، استهدفت الرعاة العشوائيين الذين دأبوا على استغلال المناطق الخضراء المحاذية للأحياء السكنية في رعي ماشيتهم، ما تسبب في تشويه الفضاء العام وتهديد التوازن البيئي للمنطقة. وقد قام أعوان السلطة بجولات ميدانية واسعة، استخدموا خلالها مكبرات الصوت لتوجيه رسائل واضحة تدعو إلى احترام القانون، والامتناع عن الرعي داخل المناطق الحضرية. كما شملت الحملة تواصلاً مباشراً مع السكان،



رقم الايداع القانوني
2023/05

الهاتف:

0531169947 - 0663657576

Email:touzansport275@gmail.com

touzaniexpress40contac@gmail.com

الاخراج الفني: touzaniexpress

النسخة: 3000



ISSN: 2024PE0056

سولي بوريحيية

ابراهيم بوريحيية

نزار محمد شاش

أحمد أحيان

عزير ووبي

جهة الشرق

لطفي جمعة

المراسلون المعتمدون لجهة الدار البيضاء

سطات

محمد النامي

عمر كوتي

العنوان:

180 زقة مولاي سليمان

قيسارية الممارط -

03 رقم 07 بني مكادة

سكرتير التحرير

أحمد المعدل

القسم التقني

يونس لهديلي

المراسلون المعتمدون لجهة طنجة

تطوان الحسيمة

ادريس بنعلي

آية العزاتي

محمد بوساين

محمد البقالي

جهة فاس مكناس تافيلالت

خالد التوزاني

عبد الرحيم عازم

المراسلون المعتمدون لجهة الرباط

سلا - القنيطرة

TOUZANI PRESS

جريدة وطنية مستقلة شاملة
تصدر عن شركة

TOUZANI SPORT SARL

المدير العام :

محمد عربية التوزاني

مدير النشر :

محمد ولد لعضم

مدير التحرير:

عبد الحق الدرمامي

خاص تحرير الملك العمومي بالقنيطرة

القنيطرة.. حرب على الفوضى.. هل تنجح السلطات في استرجاع الملك العمومي



في إطار سعيها لاستعادة النظام العام، أطلقت السلطات المحلية في عدة مناطق حملة واسعة تهدف إلى القضاء على الاحتلال غير القانوني للملك العمومي، وذلك تنفيذًا لتوجيهات صارمة من ولايات الجهات. وحسب مصادر مطلعة، تم تكليف مختلف العمالات بتنفيذ عمليات مكثفة لإزالة كافة أشكال الاستغلال غير المشروع للملك العمومي، سواء من قبل الباعة المتجولين أو المحلات التجارية التي تقوم بتوسيع أنشطتها بشكل عشوائي على الأرصفة والشوارع. وقد تم تسخير جميع الإمكانات البشرية، حيث استنفرت السلطات المحلية عناصرها من أجل إزالة الأكشاك غير المرخصة والعربات العشوائية، بالإضافة إلى تحرير الممرات العمومية والأرصفة التي استُغلت لأغراض تجارية دون وجه حق. وتأتي هذه الحملة استجابة لشكاوى المواطنين الذين يعانون من اختناقات مرورية جراء الاحتلال غير القانوني للأماكن العامة، ما يؤثر سلبًا على جمالية المدن وحركة السير.

ظل استمرار بعض التجاوزات التي تستدعي مراقبة دائمة وتطبيق إجراءات صارمة لضمان نجاح العملية على المدى الطويل. حماية الملك العمومي، خاصة في ظل استمرار بعض التجاوزات التي تتطلب مراقبة مستمرة وإجراءات حازمة لضمان نجاح هذه العملية على المدى الطويل. المصدر: مغربية بريس

وفي الوقت نفسه، دعت بعض الفعاليات الجموعية إلى البحث عن حلول بديلة للباعة المتجولين، مثل تخصيص أسواق نموذجية تمكنهم من ممارسة أنشطتهم بشكل منظم وقانوني، دون التأثير على حقوق المواطنين في الاستفادة من الفضاءات العمومية. وتبقى هذه الحملة اختبارًا حقيقيًا لقدرة السلطات على فرض النظام وحماية الملك العمومي، خاصة في

وأكدت السلطات أن هذه الحملة لن تقتصر على فترة زمنية محددة، بل ستستمر بشكل مستمر لضمان القضاء على هذه الظاهرة نهائيًا، مع فرض إجراءات قانونية صارمة بحق المخالفين، تشمل تحرير محاضر قانونية وفرض غرامات مالية، وقد تصل في بعض الحالات إلى المتابعات القضائية.

حملات تحرير الشوارع.. قرارات صارمة أم حلول ترقيعية



وقد تم تسخير جرافات وعمال من جماعة القنيطرة للمساعدة في إزالة كافة التعديلات على الأرصفة، والتي شملت الأسقف الحديدية غير القانونية والواقبات التي قام بعض التجار والمقاهي بإنشائها. هذه التعديلات كانت تسبب في إعاقة حركة السير وتشوه المظهر العام للمدينة. وقد كانت الحملة تهدف إلى إعادة النظام والنظافة لشارع محمد الخامس، وهو من أبرز الشوارع الرئيسية في المدينة. وبفضل هذه الحملة، تم استعادة المساحات العامة، مما يساهم في تحسين جودة الحياة للسكان والزوار. تجدر الإشارة إلى أن هذه الحملة تعتبر جزءًا من خطة السلطات المحلية في القنيطرة للتصدي للتعديلات على الملك العمومي، وضمان احترام التنظيمات المحلية التي تهدف إلى تحسين المشهد الحضري وتسهيل حركة المرور في المدينة.

الملاحقات الإدارية المعنية، حيث كانت مشاركة قيادات الملاحقات الإدارية المتعددة بارزة، ومن بينهم: ليلي بن جلون، قائدة الملاحقة الإدارية الثالثة، شرف الدين الوس، قائد الملاحقة الإدارية الرابعة عشرة، أنيس كوتار، قائد الملاحقة الإدارية الثانية، بوسلهام الدحايج، قائد الملاحقة الإدارية الأولى بالنيابة. شهد شارع محمد الخامس بالقنيطرة يوم الأربعاء 12 فبراير 2025 حملة شاملة لاحتلال الملك العمومي حيث أطلقت السلطات المحلية تحت إشراف الباشا خليفة بن شريج، رئيس الدائرة الحضرية المعمور، حملة لتطهير الشوارع من التعديلات على الملك العام. وشارك في الحملة عدد من القيادات المحلية وأعاون السلطة، بالإضافة إلى عناصر الشرطة والقوات المساعدة. كما كان هناك حضور ميداني لقياد

الحملة القائمة اليوم إشارة قوية للمجلس البلدي الذي تقلد المهام لتصحيح أخطاء الماضي والتي شارك فيها الجميع. اليوم لم يعد هناك هامش للخطأ، ونحن على بعد أشهر من تنظيم تظاهرات إقليمية وكذا دولية



بتوجيهات من عامل إقليم القنيطرة، نظم باشا منطقة أولاد وجيه، بالتعاون مع قائد الملحقة الإدارية الخامسة وخليفة الملحقة السادسة، حملة شاملة لتحرير الملك العام في عدد من الأحياء بالمنطقة. وقد استهدفت الحملة العديد من الشوارع والأزقة، حيث تم إزالة الباعة المتجولين الذين كانوا يشغلون الأرصفة بشكل غير قانوني، مما كان يعرقل حركة المرور ويؤثر سلباً على جودة الحياة في المنطقة. وقد لاقت الحملة استحساناً كبيراً من قبل السكان، الذين عبروا عن شكرهم للسلطات المحلية على هذه المبادرة التي تهدف إلى تحسين البيئة الحضرية ومكافحة ظاهرة احتلال الملك العام.

وتأتي هذه الخطوة في إطار مواجهة الظواهر السلبية التي تؤثر على المنظر الحضري وتضر بالمصالح العامة. خلال الحملة، تم مصادرة المعدات المستخدمة في الاحتيال غير القانوني، وتوجيه إنذارات للمخالفين لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة. وقد عبرت الساكنة عن أملها في استمرار هذه الحملات وتوسيعها لتشمل كافة مناطق المدينة، مع التأكيد على ضرورة الحفاظ على جمالية المدينة وضمان حقوق المواطنين العامة.

بين الحق في العيش والحق في المرور.. كيف نوازن بينهما

درجة أن جميع الأماكن والفضاءات أضحت مستباحة، بما فيها ولوجيات ذوي الاحتياجات الخاصة وأجهزة المنازل ومدخل الأزقة والدروب والساحات العامة والأرصفة. الكل اليوم مدعو لإنجاح هذه العملية شريطة أن تلتزم السلطة المشرفة عليها بتطبيقها على الجميع أينما كانوا ومهما كانوا، وبموازاة مع ذلك معالجة ظاهرة "الفراشة" وتصحيح الوضع بعدد من الأحياء السكنية التي تضم أنشطة حرفية صناعية غير مرخص بها في هذه التجمعات، لأنه يمثل هذه الإجراءات ستستعيد المدينة جمالياتها وهدهدها وانسيابية مريحة لحركة السير بها.

وضعيته، وفي ذلك تقنين للممارسة التجارية تجسيد فعلي لمبدأ المنافسة الشريفة والمساواة أمام القانون. كما أن إلزام الجميع بتسديد تحصيل الضرائب هو صمام الأمان للدولة لتحسين الخدمات للجميع.

الحملة القائمة اليوم إشارة قوية للمجلس البلدي الذي تقلد المهام لتصحيح أخطاء الماضي والتي شارك فيها الجميع. اليوم لم يعد هناك هامش للخطأ، ونحن على بعد أشهر من تنظيم تظاهرات إقليمية وكذا دولية. كما لم يعد مسموحاً لأي كان أن يساهم في تكريس الفوضى والاحتلال للشوارع والأرصفة،

الملك العمومي مهما كان وضعهم الاجتماعي ومهما كان نفوذهم وشبكة علاقاتهم، أم أنها ستظل حملة عابرة سرعان ما ستخو ليضع الوضع إلى سابق عهده؟ خاصة في غياب أي رؤية أو تصور واضح يهدف من جهة أولى إلى فرض نموذج موحد من الأنطاف حفاظاً على جمالية المدينة، وثانياً الإبقاء على الملك العمومي محرراً مع إيجاد فضاءات تأوي الباعة المتجولين وتطبيق القانون بصرامة في حالة وقوع تجاوزات من أي طرف. الجهات المسؤولة الآن أمام فرصة حقيقية لفرض مقتضيات المعمول بها على الجميع ودون تساهل أو محاباة. الكل ملزم بتبوية

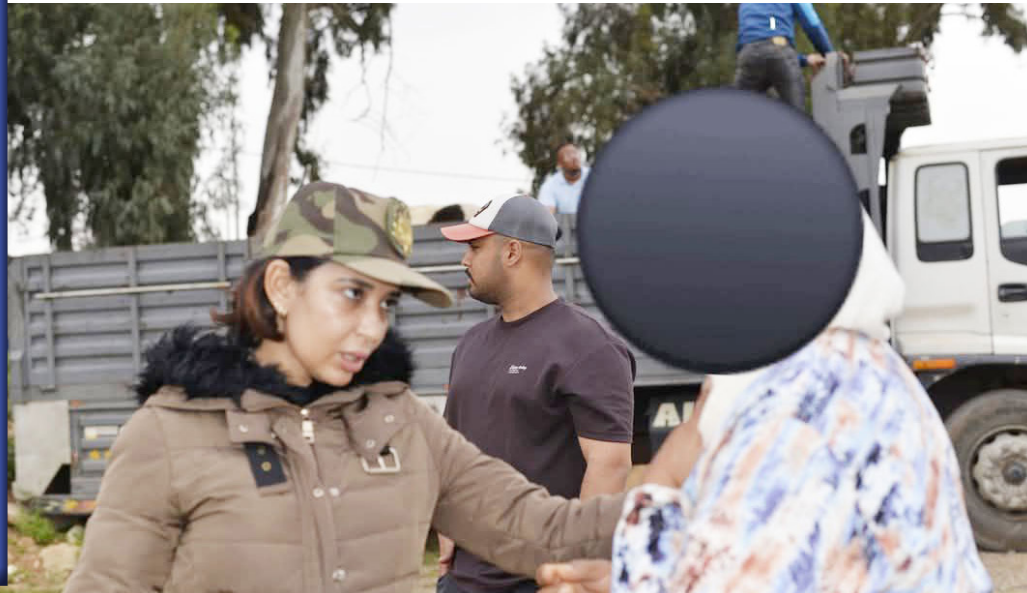
مع بداية حملة تحرير الملك العمومي بمدينة القنيطرة، برزت إلى السطح ظاهرة جديدة تمثلت في "سماسة الرخص"، حيث بدأ بعض المنتخبين والجمعويين في تقديم أنفسهم كوسطاء للتجار، مدعين قدرتهم على تسهيل حصولهم على الرخص التجارية. هذه الظاهرة دفعت مصلحة الشرطة الإدارية إلى اتخاذ تدابير صارمة للحد من هذا الاستغلال. رئيس الشرطة الإدارية بالقنيطرة، إدريس شنتوف، قرر فرض إلزامية الحضور الشخصي لطالب الرخصة لمتابعة ملفه بنفسه، في خطوة تهدف إلى قطع الطريق أمام السماسرة الذين استغلوا هذه الظرفية لتحقيق مكاسب انتخابية أو مادية.

مصادر من داخل الجماعة أكدت أن هذا الإجراء جاء لتعزيز الشفافية وضمان علاقة مباشرة بين الإدارة والمواطن، دون تدخل وسطاء، كما شددت على أن الجماعة تعمل على تبسيط المساطر الإدارية بشكل يتيح للتجار تقديم طلباتهم دون الحاجة إلى تدخل أطراف خارجية.

القرار لاقى ترحيباً واسعاً من التجار والمواطنين الذين اشتكوا سابقاً من تدخل بعض الأشخاص لفرض أنفسهم كحلقة وصل بين الإدارة والمترقبين، وفي المقابل، أثار استياء في صفوف بعض المنتخبين والجمعويين الذين كانوا يستفيدون من هذه الممارسات.

السؤال المطروح: هل ستمكن الجماعة من فرض هذا القرار على المدى البعيد، أم أن سماسرة الرخص سيبحثون عن طرق جديدة للالتفاف عليه؟

ويبقى السؤال العريض هل ستواصل السلطة حملتها بلا هوادة على جميع مستغلي



خاص تحرير الملك العمومي بالقنيطرة

تقرير شامل حول حملة تحرير الملك العمومي وإغلاق مقاهي الشيخة وإزالة الأطناف غير المرخصة بمدينة القنيطرة



في إطار جهودها الرامية إلى تحسين النظام العام وتعزيز جمالية المشهد الحضري، شنت السلطات المحلية بإقليم القنيطرة بأوامر من عامل الإقليم وتحت إشراف باشا رئيس الدائرة الحضرية المعمورة خليفة بنشريج وبحضور قائد الدائرة الأولى بوسلهام الدايح وقائد الدائرة الثانية يانيس كوثار وقائد الدائرة الثالثة ليلي بن جلون وقائد الدائرة الرابعة عشر شرف الدين السوسي حملات مكثفة لتحرير الملك العمومي من التعديات العشوائية، وإزالة الأطناف واللوحات الإشهارية غير المرخصة، وإغلاق مقاهي الشيخة التي تعمل خارج نطاق القانون. تهدف هذه العمليات إلى فرض هيبة القانون، وإعادة تنظيم الفضاءات العامة، وضمان احترام المعايير القانونية المنظمة للأنشطة التجارية والحضرية.

يأتي هذا التحرك في سياق تحولات نمووية كبرى تستعد لها المدينة، خاصة مع اقتراب استحقاقات كأس العالم 2030، حيث تسعى السلطات إلى تهئية المجال الحضري لاستقبال مشاريع كبرى تتطلب بيئة منظمة ومتناسقة.

1. تحرير الملك العمومي وإزالة الأطناف غير المرخصة

الإطار القانوني والتنظيمي
يُعد الملك العمومي ملكاً مشتركاً لجميع المواطنين، وتشمل الفضاءات العامة الطرقات، الأرصفة، الساحات والمساحات الخضراء. يمنع القانون استغلال هذه الفضاءات دون ترخيص رسمي، ويُعاقب المخالفون بإجراءات زجرية تشمل الإزالة الفورية وغرامات مالية.

الإجراءات المتخذة

استهدفت الحملة عدة مناطق في المدينة، من بينها شارع محمد الخامس، حي لافيلوط، شارع فلسطين، حي الملاح والحي التجاري الخبازات، حيث تم تفكيك وإزالة العديد من الأطناف والهياكل غير القانونية التي كانت تعيق حركة المشاة وتشوه المنظر العام. كما شملت العملية: إزالة اللوحات الإشهارية غير المرخصة التي كانت تحتل الأرصفة بشكل عشوائي، مما أدى إلى تحسين جمالية المدينة.

تفكيك الحواجز الحديدية التي كانت تستخدم من قبل بعض المحلات والمقاهي لاستغلال الملك العمومي دون وجه حق.

الخبازات حيث يعتبر هذا الحي الترموميتز الحقيقي لنجاح هذه الحملة
• استعادة الفضاءات العامة لاستخدامها من قبل المواطنين بشكل أكثر تنظيمًا.
• تعزيز الامتثال للقوانين الحضرية والحد من العشوائية في الأنشطة التجارية.

2. إغلاق مقاهي الشيخة غير المرخصة الأسباب والدوافع

تندرج هذه الخطوة ضمن جهود السلطات لمكافحة التدخين في الأماكن العامة وضمان التزام المقاهي بتراخيصها القانونية. ومن بين الأسباب التي دفعت إلى هذه الإجراءات:

• مخالفة القوانين الصحية، حيث تؤثر الشيخة سلبًا على الصحة العامة.
• عدم احترام بعض المقاهي للتراخيص، حيث يتم استغلالها للأنشطة غير مصرح بها قانونيًا.
• شكاوى السكان من الأضرار الصحية والإزعاج الناتج عن هذه الأنشطة غير القانونية.

الإجراءات المنفذة

• مصادمة عدة مقاهٍ وتفتيشها للتأكد من مدى التزامها



• تنظيم دوريات تفتيشية بالتعاون بين السلطات المحلية، والشرطة الإدارية والأمن الوطني، لضمان التطبيق الفعلي للقانون.

النتائج المحققة

• تحسين انسيابية المرور في الشوارع الرئيسية التي كانت تعاني من الاحتلال العشوائي، باستثناء الحي التجاري



أيدت العديد من جمعيات المجتمع المدني في القنيطرة هذه الحملة، حيث اعتبروا أنها جاءت في وقتها، خاصة وأن المدينة كانت تشهد تسيباً في احترام القوانين، مما أدى إلى تدهور الوضع، لا سيما في ما يخص تيسير حركة المرور للمشاة.



الجائلين، مما يضمن استمرارية أنشطتهم في إطار قانوني.
2. إطلاق حملات توعية لشرح أهمية احترام الملك العمومي وتحفيز أصحاب المحلات على الامتثال الطوعي.
3. إعادة النظر في منح التراخيص للمقاهي والمحلات بطريقة شفافة وعادلة.
4. تعزيز الحوار بين السلطات المحلية والمجتمع المدني لضمان تطبيق القوانين بطريقة أكثر توافقية.
5. اعتماد مقاربة تدريبية في تنفيذ القرارات، مما يتيح للمتضررين فرصة تسوية أوضاعهم القانونية.

الخاتمة

تعكس هذه الحملة الجهود الجادة التي تبذلها السلطات المحلية بمدينة القنيطرة من أجل فرض النظام وإعادة ترتيب المشهد الحضري. ورغم التحديات التي تواجه تنفيذ هذه القرارات، إلا أنها تشكل خطوة مهمة نحو تحسين جودة الحياة في المدينة. إن تحقيق توازن بين تطبيق القانون ومراعاة الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية سيكون مفتاح نجاح هذه المبادرات وضمان استدامتها على المدى البعيد
إعداد: عبدالحق الدرامي

على مصادر دخلهم.

• التأثير الاقتصادي على بعض المحلات والمقاهي التي تعتمد على استغلال مساحات إضافية من الملك العمومي.
• ضرورة تعزيز التواصل مع التجار وأصحاب المحلات لضمان تنفيذ أكثر سلاسة للقوانين وتفاذي ردود الفعل السلبية.

التفاعل الإيجابي للسكان

رغم الانتقادات، حظيت هذه الحملات بتأييد واسع من سكان المدينة، الذين أشادوا بمبادرات السلطات لإعادة تنظيم المجال الحضري ومحاربة الفوضى. ويؤكد العديد من المواطنين أن هذه الإجراءات ضرورية لجعل القنيطرة مدينة أكثر جمالية وتنظيماً، خاصة مع استعدادها للتحولات التنموية الكبرى.

4. التوصيات المستقبلية

لضمان نجاح واستدامة هذه الإجراءات، يُقترح اتخاذ التدابير التالية:
1. توفير أسواق نموذجية مرخصة لاستيعاب الباعة

بالقوانين.

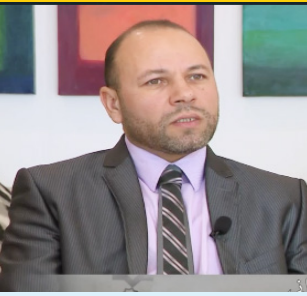
• إغلاق بعض المقاهي بشكل نهائي، مثل مقهى في منطقة أولاد أوجيه، بعد التأكد من عدم توفرها على التراخيص اللازمة.
• تنفيذ قرارات الإغلاق النهائي بحق المقاهي التي سبق أن صدر في حقها قرار بالإغلاق لكنها استمرت في نشاطها بشكل غير قانوني.
التأثيرات والانعكاسات

• الحد من انتشار مقاهي الشيشة غير القانونية، مما يساهم في تحسين بيئة المدينة الصحية.
• ردود فعل متباينة بين المواطنين، حيث أشاد البعض بهذه الإجراءات، بينما عرّ آخرون عن مخاوفهم من تأثيرها الاقتصادي على العاملين في هذه المقاهي.

3. استمرار الحملة وتجاوب الساكنة التحديات والانتقادات

على الرغم من نجاح الحملة في تحقيق أهدافها الأولية، إلا أن هناك بعض التحديات التي تواجه تنفيذها:
• عدم توفير بدائل حقيقية للباعة الجائلين، مما قد يؤثر





إعداد: الدكتور خالد التوزاني
أستاذ الأدب المغربي والأندلسي،
جامعة مولاي إسماعيل مكناس



«اخْلَعْ نَعْلَيْكَ بَوَادِي الشَّعْرِ» تجليات الحضور الصوفي في شعر الدكتور أحمد مفدي

يحي وهج البدر ويختصر...!
في راحتك المنسأة...

ويصف شاعرنا ببهاء جماليات ليالي «باب المكيبة» الصوفية،
حيث تلتقي الحضارات الإنسانية من خلال الوفود المشاركة في
المهرجان، ويسافر الجَمْع عبر التاريخ والثقافات، يقول شاعرنا
(ص: 92):

فالنَّعْمُ المسكُونُ يسافرُ في أنداءِ الشَّادي
ظَعْنٌ هُوَ أَم سَفَرٌ...؟!
سافر...

فتخوم المسرى بِرُبِّي (فاس)
وهج يثري
وبقايا النور رواءٌ ينهمرُ...!
مطر...
إخصاب حضارات...

حيث يحضر الطابع الروحي مستترا في الجانب الصوفي الذي
يمثل بقايا البهاء في مدينة فاس، ولذلك يتجلى النَّفْسُ الصوفي
بقوة في ثيابا قصيدة «فاس بقايا البهاء»، ويتجلى أكثر في
المقاطع الشعرية التي تصف مهرجان فاس للثقافة الصوفية،
حيث يقول (ص: 94):

حاذرُ أَنْ تُشغلك (الحضرة) في المسقى
فدراويش الليل خفافيش الأحرارِ إذا
انهدم الملقى...!
سكنوا...!

أشرب من ساقية الخمر رحيقا
في كأس فاسية الأهماط...

لتؤسس لغة الشاعر الدكتور أحمد مفدي صوفيته، فتنهل
من المعجم الصوفي ما يبلِّغها مقامات إبداع خلاق، ينقل
المعنى من المؤلف إلى بديع البيان وجميل الوصف البديع
الذي يخرج باللفظ عن دلالاته المعتادة، حيث قوة التعبير
التي تؤكد امتلاك ناصية اللغة وملكة الشعر في عنفوانها
الألق، فتتدلى من دالية القصيدة عنانيد المعنى الجديد
الذي يمتح من الثقافة الصوفية سر جماله، ومن تلك الألفاظ
نستحضر: الحضرة، والدراويش، والشرب، والخمر، والكأس...،
وكذلك: الوجد، والجدب، والخرقه...، وهي ألفاظ لها عمقها
الدلالي في الحقل الصوفي، استدعاها شاعرنا لغاية أكيدة تمثلت
في وصف ليالي فاس الصوفية باب «المكيبة»، ولا يمكن وصف
أجواء الصوفية بغير ألفاظ القوم، وذلك ما خدم انسياب
المعاني وعذوبة الألفاظ بشكل منسجم مع موضوع القصيدة،
فلا يشعر القارئ بأي غناء وهو يسافر في لغة النص الجميلة
حيث يشرب من رحيق الشعر ما يجعله يقرأ ويترنم ويستمتع
وبعيد القراءة والتأمل، ولعل هذه خاصية جمالية في أعمال
الشعراء المغاربة الكبار الذين اختمرت تجاربهم الإبداعية
ونضجت معارفهم وأغرت سليقتهم الشعرية دررا نفيسة من
جوامع الكلم، حيث الكلام الموجز والإيحاء المكثف والدلالات
الواسعة التي قد يحتاج تفصيلها لصفحات وارقة الظلال.



الدكتور أحمد مفدي

خلي بعض فرائص جسمي
يسكنها العشاق، وبعض
تشرح فيه رؤاؤى...!
أمشاجي وكُنات العشق و«فاس» هواؤى...!

ليظل العشق الصوفي لهذه المدينة الخالدة هو أبرز ما يَفْجَرُ
اللغة الشعرية للدكتور أحمد مفدي، فكان تصويره لمعالم فاس
العمرائية والتاريخية والثقافية تصويرا بديعا أسرا، لم تسعه
إلا لغة صوفية عكست صوفية هذه المدينة، وهو تصوير ينم
عن قوة لغته الشعرية التي تنهل من التصوف ما يقوّي به
نصوصه الإبداعية، ولذلك فإن الباحث في تجليات الحضور
الصوفي في شعر الدكتور أحمد مفدي يجد نصوصا شعرية
غزيرة تسعه للغوص في أعماق هذا الحضور الدال على تأثر
واضح بالتراث الصوفي وتوظيفه للتعبير عن موضوعات مرتبطة
بعشق الوطن والتشبث بالهوية المحلية والدفاع عنها، وهي
القيم التي تتقدم بها الشعوب وينبغي ترسيخها في الناشئة
ولفت انتباه الفئة المثقفة لوجوب الاعتناء بها وإيلائها العناية
اللازمة.

صوفية باب المكيبة:

يؤرخ الشاعر الدكتور أحمد مفدي لبعض الأحداث
الصوفية التي عرفتتها مدينة فاس خلال العصر الحاضر، والتي
أسهمت في استرجاع مكانتها التاريخية وعودة إشعاعها العالمي،
ويتعلق الأمر بمهرجان الموسيقى الروحية العريقة، ومهرجان
فاس للثقافة الصوفية، يقامان بأشهر أبواب فاس، وهو باب
المكيبة، حيث تصدح أنغام الموسيقى العريقة في ليالي فاس
البيهة، يقول شاعرنا (ص: 91، ديوان سيدة الإشراف):

أرهف سمعك للأوتار، وأعدل سكرة مَنْ مَرَّوا
فالظرفُ بهاءٌ...!

يسبقُ النَّشْوةَ في (مكيبتنا)

على الرغم من انتماء الشاعر المغربي الدكتور أحمد
مفدي لجيل ثقافي متأثر بالتيارات الفكرية الغربية ومقلد لها،
حيث يعتبر أحد شعراء الطليعة في المغرب ينتمي إلى موجة
السبعينات من القرن الماضي، إلا أنه لم يكن ليركن لما عند
الآخر الغربي وإنما حافظ على استقلالية رؤيته ومنهجه، ملتزما
بالخصوصية الثقافية للمغرب، ومعبرا بهذا التوجه الإبداعي
عن حساسية جديدة تعيد الاعتبار للثقافة الوطنية، والتي
يعتبر التصوف أحمد مكوناتها، ولذلك سنحاول تتبع تجليات
الحضور الصوفي في بعض قصائد هذا الشاعر ورصد دلالاته.
عندما يتحول العشق الصوفي للوطن إلى قداسة، فإن
القصيدة تُنسج بعناية فائقة الجمال، وهكذا نرى الشاعر
أحمد مفدي في ديوانه «صهيل العشق»، يخلق بالقارئ في
عوالم اللغة الصوفية الراقية، وخاصة في قصيدة وسمها بـ
«اخلع نعليك بوادي الشعر»، حيث القول المقدس في مقامات
القرب، جاء فيها قوله (ص: 118):

قولي للراقد ملفوفا بالصمت
اخلع نعليك فأنت بوادي قدس فيه القول
طوى
أو قاب القوسين من الإحراق
واغسل بالنور القدمين وناولني
شربة ماء
وانظر ما يعلق بالساق

وبغض النظر عن التفاعل النصي الواضح في هذا المقطع
من قصيدة «اخلع نعليك بوادي الشعر»، وخاصة ما يتعلق
بتوظيفه لأحد عناوين كتب الصوفية، وهو كتاب: «خلع
النعلين واقتباس النور من موضع القدمين» لابن قسي الأندلسي،
وكذلك النهل من معين القرآن الكريم، نلاحظ جمال اللغة
المثير للانتباه، والذي يعود إلى جمالية الحقل الذي تنتمي إليه
الألفاظ الموطفة، ويتعلق الأمر بحقل التصوف الذي أضفى
على لغة الوصف طابعا روحانيا فريدا، حيث تتجاوز لغة
الوصف الإدراكي الحسي والعقلي، إلى إدراك الحلم الروحي
الدوقي القائم على ملكة الخيال والباعث للانفعال المولد للذة
الشعور بنشوة الجمال والجلال الصوفيين.

بلغة شعرية تمتح من معين التراث الصوفي جمالياتها،
يسافر بنا الشاعر المغربي الدكتور أحمد مفدي في عوالم بعض
المدن المغربية وخاصة فاس باعتبارها العاصمة الروحية
للمغرب وبوابة التصوف نحو العالم انطلاقا مما تحفل به من
زوايا وأضرحة مشهورة، حيث تربطه بهذه المدينة علاقات
وجدانية خاصة، تجعله ينظر إليها نظرة تقديس وعشق لا
ينتهي، ولذلك خصّ هذه المدينة الفاتنة بأكثر من قصيدة،
لتنل أميرة قلبه ومهوى فؤاده، فلا يطيق البعد عنها، ذلك
عشق الشاعر أحمد مفدي لعاصمة التصوف التي سَكَنَتْ
جسده وروحه، وعزّ عليه أن لا يجد متسعا في قلبه لغربها،
فنأدى معشوقته فاسا أن تفسح في الجسم ما يسع عشاقا
ورؤى، حيث قال (ص: 130، ديوان: سيدة الإشراف):
يا ساكنتي...!

الشعر المغربي والكتابة الصوفية: المشروع الجمالي وسياق الحداثة

د. مصطفى الغرافي

أستاذ الأدب والبلاغة والنقد بجامعة مولاي إسماعيل مكناس



تتعلق أبرز الأسئلة التي تثيرها ظاهرة الشعر المعاصر في المغرب بمصير المشروع الجمالي الذي بلوره شعراء الحداثة في سياق المساعي التي توخت تجديد القصيدة العربية وتطويرها عبر زمرة من الإبدالات التي تم اقتراحها انطلاقاً من رؤية تحديثية تستند إلى وعي جمالي خاص يرفض الجاهز ويعادي التقليد خاصة ما اتصل منه بالشكل الخارجي للقصيدة كما فرضته البحور الخليلية التي مثلت البنية الإيقاعية الرئيسة للقصيدة العربية القديمة. إذ لم تعد الشاعرية تختص بشكل محدد ولكنها أضحيت صفة لكل كلام توافرت له زمرة من الشروط تتيح له أن يرتفع من سياق التواصل الإخباري العادي إلى سياق التواصل الجمالي.

القارئ. إذ من صفات التجربة الصوفية الغرابة والتخيل.

هناك علاقة وطيدة بين الشعر والتصوف، فكلاهما حضور في العالم ومحاوله للتعبير عن أشواق الإنسان. مما يجعل الحقيقة الشعرية وثيقة الصلة بالحقيقة الصوفية. إذ تكشف المعانيبة الدقيقة للشعر المعاصر عن علاقته الوطيدة بالتصوف الذي مثل رافداً مهماً من روافد الشعرية الحديثة. فقد انفتحت التجارب الشعرية المعاصرة على الخطاب الصوفي لما يتوفر عليه من إمكانات هائلة فيما يخص غنى البعد الروحي وخصوصية المكون التعبيري. ومن هنا تميزت اللغة في الأداء الشعري، كما في الاستعمال الصوفي، بأنها لغة إشارية إيحائية. تدل على الفكرة ولا تؤديها، لأن الحقيقة الشعرية محبوبة مثل الحقيقة الصوفية يستحيل الوصول إليها والقبض عليها، فهي من الأشياء التي «تحيط بها المعرفة ولا تؤديها الصفة». ولذلك كان التعبير عن هذه الحالة الوجدانية الموعلة في التفرد والخصوصية يتطلب نظاماً تواصلياً مغايراً لنظام الرموز المعتمد في التواصل اللغوي العادي. فقد استدعت فريدة التجربة وخصوصية الموقف التواصلية فتح اللغة على المتعالي باعتباره إمكاناً تأويلياً يتيح إنجاز سلاسل دلالية لا متناهية، لأنها تؤسس خطاباً متعالياً لا يخضع لقواعد اللغة كما اصططلحت عليها الجماعة اللسانية، ولكنها تؤسس نظاماً علمياً فريداً لا يتمكن من فك شفرته سوى خاصة الخاصة من أهل الطريقة الذين تحصلت لهم معرفة بعلوم الباطن.

فلم تعد الشعرية منحصرة في الوزن والقافية اللذين مثلاً معياراً رئيساً في التفريق بين الشعر والنثر في النقد العربي القديم، ولكن الشعر اكتسب مفهوماً أكثر اتساعاً ورحابة عندما أضحيت الشعرية غير مرتبطة بشكل جاهز أو نسق إيقاعي محدد. فقد أصبحت قيمتها تتحدد بمدى قدرتها على التوغل عميقاً في طبقات النفس البشرية من أجل الكشف عن حقيقة الوجود الإنساني في صورته المختلفة وتجلياته المتنوعة. وبذلك مثلت الكتابة الصوفية رافداً مهماً من روافد تجديد الكتابة الشعرية وتطوير أدواتها. إذ لم يعد الاهتمام منصبا على البنية الإيقاعية الموروثة بعدما تبين أن الشعرية تتحقق في النثر كما تتحقق في الشعر. ومن هنا اعتبرت التجربة الصوفية على صعيد الكتابة ولذلك أولى شعراء الحداثة عناية قصوى لطرائق توظيف اللغة بعدما أدركوا أن إكساب نصوصهم صفة الشعرية لا يرتهن بالضرورة إلى الإيقاع الخليلي لوحده، وإنما يمكن استشراف آفاق الشاعرية انطلاقاً من التوظيف الخاص للغة. وقد ظهرت معالم هذا التصور الإبداعي في نصوص الشعراء الذين انحازوا إلى قصيدة النثر باعتبارها اختياراً جمالياً يصدر عن فهم خاص لطبيعة الشعر ووظيفته. إذ التصوف على حد تعبير أدونيس «حس شعري ومعظم نصوصه شعرية صافية. ولهذا فإن القيم التي يضيفها الشعر العربي الجديد أو يحاول أن يضيفها، إنما يستمدّها من التراث الصوفي العربي في الدرجة الأولى». إذ تتميز النصوص الصوفية في غمازها العليا بقوة تأثيرية كبيرة مرجعها قدرة خارقة على إثارة الانفعال الوجداني والمتعة الفنية لدى

لم تقتصر مطالب التجديد والتطوير على الشكل فقط، ولكنها شملت، بالإضافة إلى ذلك، الدعوة إلى مراجعة مفهوم الشعر ووظيفته. وقد تمخضت الحركة الشعرية الحديثة عن تصور خاص لحقيقة الإبداع الشعري يختلف تماماً عن التصور الذي كان النقد العربي القديم قد بلوره بصدد مفهوم الشعر وطبيعته. إذ غدت الكتابة الشعرية دعوة مستمرة إلى التجاوز والتخطي من أجل إرساء أسس جديدة للإبداع الشعري تخالف الثوابت التي قامت عليها الشعرية العربية القديمة. وقد مثل التراث الصوفي رافداً مهماً اتكأ عليه شعراء الحداثة من أجل تجديد وتطوير الكتابة الشعرية المعاصرة. إذ يندرج اعتناء الشعر المغربي المعاصر بالتراث الصوفي ضمن الرغبة الملحة التي سكنت شعراء الحداثة وما فتئت تدفعهم إلى خوض مغامرة تجديد القصيدة العربية وتطوير وسائل الأداء الشعري. لقد وجد الشاعر المعاصر كثيراً مما يهفو إليه في نصوص المتصوفة الكبار الذين اجتروا طريقة مخصصة في التعبير عن هموم الإنسان وأشواقه. وهو ما تجسد في نصوص الحلاج والنفري وابن عربي والبسطامي والتوحيدي والسهوردي. إذ يظهر النظر في النصوص التي أبدعها المتصوفة مدى الثراء الدلالي والغنى التعبيري الذي اشتملت عليه؛ فهي تعرض المضمون الدلالي في شكل تعبيري غير مألوف في الشعرية العربية القديمة. مما حدا بأدونيس إلى اعتبارها بدايات أولى لقصيدة النثر.

لقد تغير مفهوم الشعرية نتيجة اطلاع الشاعر المعاصر على التجربة الجمالية التي رسختها نصوص المتصوفة الكبار؛

المرأة المغربية والنبوغ الروحي - الجزء الثاني -

بقلم: د. خالد التوزاني

علامات تميز المرأة المغربية في التصوف: السيدة فاطمة بنت عبد الله: امرأة صالحة طاهرة عفيفة، اشتهرت بالصلاح والولاية، وكثرة البرور ببعليها، والقيام بشؤون أسرته، وإكرام ضيفها، واحترام جارها، وبسبب هذه الخصال نالت من الفضل العظيم ما نالت. وقد عاصرت الشيخ العارف بالله سيدي إبراهيم الزواري، الذي كان يكن لها احتراماً وتقديراً كبيرين، فقرر زيارتها في بيتها الكائن بزنقة «حجامة» بفاس القرويين، فطرق الباب وفتحت له واستضافته، فتأمل أحوالها في العادات والعبادات فوجدها لا تزيد على أداء الفرائض وما يتعلق بها الكثير، سوى أنها كانت كثيرة البرور بزوجه، فعلم الشيخ أن هذه السيدة نالت ما نالت من الفضل بقيامها بحقوق الله تعالى فيما أمرها به من حق اتجاه زوجها.

السيدة آمنة بنت سيدي عبد الرحمن الفاسي: هي أخت العلامة سيدي محمد بن عبد الرحمن الفاسي، المرأة المقعدة الصالحة القاتنة، جمعت مكارم الأخلاق كلها؛ من حلم وهيبة وسكينة ووقار ولين، وكان لسانها لا يفر عن ذكر الله، تلازم الصمت في كل وقت وحين، لها سبعة لا تفارق أناملها في الصحة والمرض، و لها من الناس أتباع يلازمونها، فإذا اجتمع إليها النساء وأكثرن الكلام في مجلسها بغير ذكر الله، زجرتهن وأمرت بخروجهن عنها. توفيت رحمها الله أوائل ذي الحجة الحرام متم سنة تسع وثلاثين ومائة وألف للهجرة، ودفنت بزاوية جدّها عند الباب بروضة الحاج الشعرير بفاس.

والأسماء، درس عليها الرجال والنساء خاصة التفسير، حيث كانت تتوخى أسباب النزول وعلوم القرآن. مسعودة بنت أحمد بن عبد الله الوزكيتي: تعرف بعودة أم المنصور الذهبي، اهتمت بإصلاح السبل وعمارته وتأمين أهلها وتشديد النزلات بالأمكنة الخالية في الصحراء والبادية المغربية، وقد أصلحت جسر وادي أم الربيع، وجهزت اليتامى وزوّجت الأرمال، وبنت مسجد باب دكالة بمراكش عام 965 هـ، وأوقفت عليه نحو سبعين حانوتاً وأسست بإزائه مدرسة للطلبة الغرباء ومكتبة وذخائر كتبت على بعضها بخط يدها منها الجزء الأول (من بيان الإبهام الواقعين في كتاب الأحكام لأبي الحسن علي بن القطان).

ومن أهم الكتب التي أرخت لكبار الصالحاء والصالحات، نستحضر كتاب: «سلوة الأنفاس ومحاذاة الأكياس» من أقر من العلماء والصالحاء بفاس؛ سلوة ضمت أنفاس خاصة الناس وعامتهم، رجالهم ونسائهم، بل شملت حتى الشييرات بأحوال الجذب من الهائمات في جمال الأنس، الغائبات عن جميع الرسوم والأكوان، فكان لهذا الكتاب دور في إمطة اللثام عن تراجم هؤلاء الصالحاء والصالحات، معتمداً في ذلك كله أسلوب الحكى والسرد تارة، والتلويع والإشارة تارة أخرى، قاصداً بذلك إيقاظ الهمم وشحن العزائم، وممن ورد ذكرهن في كتاب «سلوة الأنفاس»؛ نجد العاملة والمتعلمة والمرشدة والمنقطعة ورثة البيت، كلهن شמוש للافتداء ونجوم للاهتداء، وعلامة من

ولا شك أن توافد هذا الكم الهائل من النساء الشهيرات بالصلاح والولاية من مختلف جهات المغرب لحضور هذا الملتقى العلمي والروحي، يدل دلالة واضحة على تشوف نساء المغرب إلى تحصيل قيم المحبة والتعاون والترقي في مدارج الكمال الإنساني، واحتلالهم لمكانة مرموقة في التصوف سلوكاً وإرشاداً. ومن النماذج التي نستدل بها على رسوخ قدم المرأة المغربية في العلم والثقافة والسلوك الصوفي والمكانة الاجتماعية الرفيعة، نستحضر:

أم طلحة للتمتونية: وهي هيممة بنت يوسف بن تاشفين كانت راجحة العقل، جيدة الذاكرة سكنت مدينة فاس اشتهرت بالأدب والكرم ذات ثروة تشرف على إدارة دواليبها ولها كتبة تحاسبهم بنفسها.

زينب بنت الخليفة يوسف بن عبد المومن بن علي الموحدي: تزوجها ابن عمها أبو زيد بن أبي حفص عمر بن عبد المومن، أخذت علم الكلام وأصول الدين عن أبي عبد الله بن إبراهيم إمام التعاليم والفنون فكانت عالمة صائبة الرأي. خنائة بنت بكار زوجة السلطان المولى إسماعيل التي كانت عالمة صالحة، كان يعهد إليها الكتابات السردية في القصور الملكية.

رقية بنت الحاج العايش اليعقوبية: أدبية وفقهية وعارفة باللغة والتفسير والشعر والسيرة النبوية وأسرار الحروف

طنجة تحتضن ملتقى "AUTOMOTIVE MEETINGS 2025" لتعزيز التعاون الأورو متوسطي في مجال السيارات

السيارات. وقد تم بعد افتتاح الدورة الثامنة من الملتقى، توقيع اتفاقيتي شراكة، تهم الأولى تعزيز إدماج الكفاءات الوطنية في منظومة صناعة السيارات، وقعت بين وزارتي الصناعة والتجارة والإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات، والوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات، والجمعية المغربية لصناعة وتركيب السيارات. أما الاتفاقية الثانية، فوقعته بين وزارة الصناعة والتجارة والجمعية المغربية لصناعة وتركيب السيارات، بهدف الرفع من معدل الإدماج المحلي في صناعة السيارات وزيادة القيمة المضافة لصادرات القطاع.



تحتضن مدينة طنجة الدورة الثامنة لأحد أبرز ملتقيات صناعة السيارات بالمنطقة المتوسطية. ويتعلق الأمر بـ "AUTOMOTIVE MEETINGS TANGIER MED 2025"، المنظم تحت الرعاية السامية للملك محمد السادس، والذي أشرف على افتتاحه مؤخرًا، وزير الصناعة والتجارة رياض مزور، ووزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات يونس السكوري. ويتم تنظيم الملتقى بشراكة بين الجمعية المغربية لصناعة وتركيب السيارات ووزارة الصناعة والتجارة، ويعد محطة استراتيجية لتعزيز التعاون الصناعي الأورو متوسطي في مجال

إدارة مستشفى "CHU" ترد على اتهامات "صفقة الأدوية": لا علاقة لنا بالموضوع



أصدرت إدارة المركز الاستشفائي الجامعي محمد السادس بطنجة، مؤخرًا، بيانًا توضيحيًا بشأن ما تم تداوله على بعض المواقع الإلكترونية حول وجود "شبهة تلاعب" أو "خروقات" في صفقة شراء الأدوية لصالح شركة مختصة في مجال التصنيع.

يشكل ضررًا لصورة المرفق العام الذي يقوم بدور حيوي في تقديم الرعاية الصحية في المنطقة. واختتم المركز بيانه بدعوة وسائل الإعلام إلى ضرورة التحقق من صحة الأخبار قبل نشرها، بما يتماشى مع أخلاقيات المهنة وحرصًا على الحفاظ على مصداقية المعلومات.

وأكد البيان أن ما ورد في هذه الادعاءات غير صحيح ولا يستند إلى أي واقع، مشددًا على أن المركز لا علاقة له من قريب أو بعيد بهذه الصفقة. وأوضح أن إدارة المركز لم تتلق أي شكاوى رسمية حول الموضوع، مؤكدًا أن ما يتم نشره يؤثر سلبًا على سمعة المؤسسة وعلى مهنية العاملين فيها، كما

تفاصيل سرقة محل الذهب بطنجة.. الأمن يفك اللغز ويعتقل الجناة



تمكنت المصالح الأمنية بمدينة طنجة من فك لغز عملية السرقة التي استهدفت محلًا لبيع الحلي والمجوهرات بمنطقة بني مكادة، حيث أسفرت الأبحاث والتحريات عن توقيف ثلاثة أشخاص يُشتبه في تورطهم في هذه الجريمة. وحسب مصدر أمني، فإن عناصر الشرطة القضائية، بتنسيق مع مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، باشرت معاينة لمسرح الجريمة، بعد تسجيل عملية سرقة تم تنفيذها عن طريق إحداث ثقب في جدار بناية مجاورة للمحل.

وأضاف المصدر ذاته أن الأبحاث المكثفة مكنت من توقيف المشتبه فيه الرئيسي فور عودته من مدينة الدار البيضاء، وبحوزته مبلغ مالي يُشتبه في كونه من عائدات تصريف جزء من الحلي المسروقة، كما أسفرت عملية التفتيش داخل شقة بطنجة عن استرجاع ما يقارب عشرة كيلوغرامات من الذهب. كما تم توقيف شخصين آخرين يشتبه في

مشاركتهما في تنفيذ الجريمة، أحدهما مالك السيارة التي استعملت في عملية السرقة. وقد تم الاحتفاظ بالموقوفين تحت تدبير الحراسة النظرية، رهن إشارة البحث القضائي الذي تشرف عليه النيابة العامة المختصة، وذلك للكشف عن كافة ظروف وملابسات هذه القضية.

تتمكن وحدات المراقبة البحرية من رصدها والتدخل لاعتراضها في عرض البحر.

وقد تم توقيف المعنيتين بالأمر ونقلهما إلى ميناء المدينة، حيث جرى تسليمهما إلى المصالح المختصة من أجل فتح تحقيق للكشف عن ظروف وملابسات المحاولة، وتحديد الجهات التي قد تكون متورطة في تسهيل عملية الهجرة غير النظامية.



اعترضت عناصر الدرك الملكي البحري، مؤخرًا، دراجة مائية من نوع "جيت سكي" كان على متنها شخصان في محاولة للهجرة السرية عبر السواحل الشمالية لمدينة طنجة.

ووفق المعطيات المتوفرة، فإن الدراجة النارية انطلقت من شاطئ أشقار في اتجاه السواحل الإسبانية، قبل أن

طنجة.. الدرك البحري يعترض مهاجرين سريين على متن "جيت سكي" انطلق من شاطئ أشقار

فضيحة أدوية "التصين": مستشفى طنجة يبرر صفقة مشبوهة ويلغيها تحت الضغط

الكفاءة أو التخصص. وبدل تقديم تفسيرات تقنية دقيقة، اكتفت الإدارة بالقول إن السند نشر على بوابة الصفقات العمومية، وأن المنصة الإلكترونية هي من وجهت الدعوة تلقائياً إلى الشركة صاحبة العرض الأرخص، دون أن تتيح للمستشفى معرفة طبيعة نشاطها.

بلاغ الإدارة، وإن أقر بأن سند الطلب تم إلغاؤه لاحقاً بسبب إخلال الشركة بالتسليم، لم يجب عن جوهر الإشكال: كيف أمكن لنظام الصفقات أن يسمح بمرور شركة تنظيف إلى مرحلة التعاقد بشأن مواد دوائية حساسة؟ وهل يكفي الإلغاء المتأخر لتجاوز تبعات فضيحة كشفت عن هشاشة صادمة في آليات الرقابة والانتقاء؟



في خضم موجة غضب عارمة فجّرها كشف توريد أدوية لفائدة المركز الاستشفائي الجهوي بطنجة من طرف شركة تنشط في مجال التصبين، حاولت إدارة المستشفى امتصاص تداعيات الفضيحة بخروج إعلامي متأخر، عبر بلاغ توضيحي وُضع لتبرير ما لا يبرّر، وسط أسئلة متزايدة حول معايير السلامة والشفافية في تدبير صفقات قطاع حيوي كالصحة.

الواقعة، التي أثارت إستياءً واسعاً، تعود إلى سند طلب استعجالي أبرم مع شركة لا تملك أي سجل تجاري يُخول لها التعامل في المواد الصيدلانية، ما فتح الباب أمام انتقادات لاذعة لغياب التدقيق المسبق، والاكتفاء بمنطق "أقل عرض مالي" دون النظر إلى

هذه مستجدات مشروع الترامواي في طنجة



والسواني، إلى جانب المناطق الصناعية مثل جزانية والمنطقة الحرة للتصدير. وأشارت الصحيفة إلى أن تمويل المشروع سيتم بنسبة 65 في المائة من طرف فرنسا، و35 في المائة من الجانب المغربي، في إطار شراكة دولية لدعم البنية التحتية للنقل الحضري.

ويُنتظر أن يُسهم مشروع الترامواي في تحسين حركة السير داخل المدينة، والتقليل من حدة الازدحام المروري والتلوث البيئي، في ظل النمو السكاني والعمراني المتسارع الذي تعرفه طنجة.

كشفت صحيفة لوبينيون أن شركة "ألستوم" الفرنسية وجهت دعوة رسمية إلى عمدة مدينة طنجة وأعضاء المجلس الجماعي، لزيارة ورشات تصنيع عربات الترامواي بمدينة لا روشيل الفرنسية.

وتأتي هذه الخطوة في إطار التمهيد لمشروع إنشاء شبكة ترامواي بمدينة طنجة، والذي من المرتقب أن يمتد على مسافة تتراوح بين 25 و30 كيلومتراً. ووفق المصدر ذاته، فإن المشروع يهدف إلى ربط عدد من الأحياء والمناطق الاستراتيجية في المدينة، من بينها مغوغة، وبني مكادة، والحي الحسني،

توقيف أزيد من 22 فتاة متورطة في التحريض على الفساد بكورنيش طنجة

أمام العدالة من أجل المنسوب إليهن. وتندرج هذه العملية في إطار الحملات الأمنية المتواصلة التي تباشرها مختلف مصالح الأمن بمدينة طنجة، لمحاربة كافة الظواهر الإجرامية والممارسات السلبية التي تمس بأمن وسلامة الساكنة المحلية وزوار المدينة، لاسيما في المناطق السياحية والمواقع التي تشهد توافداً كبيراً للمواطنين.



شهد كورنيش مدينة طنجة، مؤخراً عملية أمنية واسعة نفذتها مصالح ولاية أمن طنجة، أسفرت عن توقيف أزيد من 22 فتاة يُشتبه في تورطهن في التحريض على الفساد.

ووفق المعطيات المتوفرة، فقد تم وضع 17 من الموقوفات رهن تدبير الحراسة النظرية، بأمر من النيابة العامة المختصة، في انتظار تقديمهن

بطاريات السيارات.. شركة صينية عملاقة تستثمر في طنجة

الصيني يُعد من أبرز الفاعلين العالميين في مجال تصنيع وتسويق الأنودات، إذ يسيطر على نحو 20 في المائة من الحصة السوقية العالمية.

ومن المرتقب أن تُشكل هذه الشراكة دفعة قوية لسلسلة الإنتاج الصناعي بمدينة طنجة، مما يُعزز موقع المغرب كوجهة استراتيجية في مجال صناعة السيارات الكهربائية وملحقاتها.



أعلنت شركة "Shanshan" الصينية عن توقيع اتفاقية شراكة مع شركة "Falcon Energy Materials" لتشغيل مصنع هذه الأخيرة بمدينة طنجة، والمخصص في إنتاج وتسويق "الأنودات"، أحد المكونات الأساسية في صناعة بطاريات السيارات الكهربائية.

ووفق ما أوردته مصادر إعلامية متخصصة، فإن شركة "فالكون" عيّرت عن ارتياحها لهذا التعاون، مشيرة إلى أن الشريك

«أشبال الأطلس» يتوجون بالذهب ويفرضون هيمنتهم على التشكيلة المثالية لكأس إفريقيا للفتيان 2025

فرض المنتخب الوطني المغربي لأقل من 17 سنة هيمنته المطلقة على التشكيلة المثالية لكأس أمم إفريقيا للفتيان 2025، بعدما اختتم مشاركته في البطولة بتتويج تاريخي مستحق، عقب انتصاره المثير على منتخب مالي في النهائي الذي أقيم على أرضية ملعب البشير بمدينة المحمدية، ببركات الترجيح (2-4)، بعد نهاية الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل السلبي.

تألق جماعي وتميز فردي

جاء هذا الإنجاز الجماعي ليعكس العمل المنظم والتطور الملموس في كرة القدم الوطنية، خاصة على مستوى الفئات العمرية الصغرى، حيث جسد اللاعبون المغاربة خلال هذه البطولة روح الانضباط والتكتيك العالي والمهارات الفردية المتميزة، ما جعلهم يحصدون التقدير الفني من قبل الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف).

وفي اعتراف صريح بمستوى «أشبال الأطلس»، اختار «الكاف» خمسة أسماء مغربية ضمن التشكيلة المثالية للبطولة، في مشهد يعكس التفوق الواضح للمنتخب الوطني على نظرائه من القارة السمراء.

الخمسة الكبار في تشكيلة الكاف:

شعيب بلعروش: الحارس المبدع الذي برز بتصدياته الحاسمة، خاصة في نهائي البطولة، حيث تصدى لركلتين ترجيحيتين كانتا مفتاح التتويج.
منصف زكري: الظهير الأيمن السريع، الذي أظهر توازناً بين الأدوار الدفاعية والمساهمات الهجومية.
إدريس أيت الشيخ: مدافع صلب وهادئ، يمتلك نظرة جيدة في بناء الهجمات من الخلف.
عبد الله وزان: صانع الألعاب البارز، المايسترو الذي تحكم في إيقاع اللقاءات بدقة وحكمة.
إلياس بلمختار: الجناح الطائر، صاحب السرعة والمهارات، الذي شكل تهديداً دائماً على دفاعات الخصوم.

أول تتويج قاري في تاريخ فئة الفتيان

يمثل هذا التتويج إنجازاً غير مسبوق في سجل كرة القدم الوطنية، كونه الأول من نوعه في تاريخ المنتخب المغربي لأقل من 17 سنة، حيث دخل «الأشبال» التاريخ من بابه الواسع بإحراز اللقب القاري على أرض الوطن، وسط دعم جماهيري كبير ومساندة تنظيمية لوجستكية عالية المستوى.

التشكيلة المثالية لكأس إفريقيا للفتيان 2025:

حارس المرمى: شعيب بلعروش (المغرب)
الظهير الأيمن: منصف زكري (المغرب)
قلبي الدفاع: إدريس أيت الشيخ (المغرب)، يوسف دابو (بوركيينا فاسو)
الظهير الأيسر: فابوي دومبيا (كوت ديفوار)
وسط ميدان دفاعي: عيسى تونكارا (مالي)



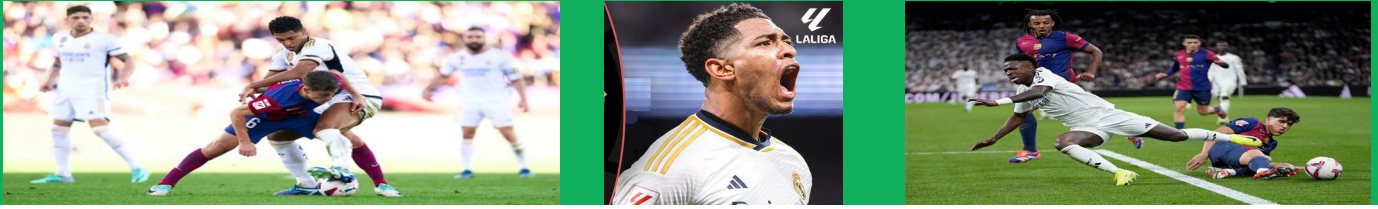
وسط ميدان هجومي: عبد الله وزان (المغرب)، سيدو ديمبيلي (مالي)
الأجنحة: إلياس بلمختار (المغرب)، أشعاراف تابسوبا (بوركيينا فاسو)
قلب الهجوم: أليهنو حايدارا (كوت ديفوار)

ثمار العمل القاعدي ورؤية التطوير

لم يكن هذا التتويج وليد الصدفة، بل هو نتيجة لمجهودات حثيثة تقودها الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، بقيادة رئيسها فوزي لقجع، من خلال تعزيز مراكز التكوين، وتحسين البنية التحتية، وتأطير المواهب منذ سن مبكرة عبر برامج تأهيلية دقيقة تواكب المعايير الدولية.

إن ما حققه «أشبال الأطلس» اليوم، لا يعد فقط إنجازاً مرحلياً، بل هو رسالة واضحة تؤكد أن المستقبل واعد، وأن الكرة المغربية ماضية بثبات نحو ترسيخ ريادتها قارياً، وبناء جيل تنافسي يليق بطموحات شعب عاشق لكرة القدم.





نهائي لا كارتوجا: كلاسيكو الذهب والماس بين ريال مدريد وبرشلونة

البولندي روبرت ليفاندوفسكي متصدر الترتيب بـ 25 هدفاً، ومطارده الفرنسي مبالي بـ 22 هدفاً، في مواجهة قد تكون حاسمة لتتويج أحدهما بلقب هداف الموسم.

معركة الذهب والماس

بجانب الأسماء اللامعة المذكورة، يتواجد لاعبون صاعدون بقوة ك فاليريدي (130 مليون يورو)، بيدري (120 مليون يورو)، ورودريغو (100 مليون يورو)، فضلاً عن نجوم آخرين يُنتظر تألقهم مثل تشواميني، رافينيا، وكامافيغنا. كل هذه المواهب ستجتمع في ملعب واحد، في مباراة تشبه معركة بين الذهب والماس، لما تحمله من قيمة فنية ومادية وجماهيرية.

أجواء لا تنسى

من المتوقع أن تجس أنفاس العالم خلال 90 دقيقة (وربما أكثر)، حيث تعد هذه المواجهة محطة فاصلة في تاريخ الكلاسيكو، وستبقى خالدة في أذهان الجماهير، لما تحمله من رهانات كبرى وعروض كروية على أعلى مستوى. نهائي كأس الملك هذا العام ليس مجرد مباراة... إنه عرض عالمي ينتظره الملايين، ويؤكد مجدداً أن الكلاسيكو سيظل دائماً رمزاً للمتعة، التحدي، والتاريخ.



سيكون ملعب «لا كارتوجا» بمدينة إشبيلية على موعد مع واحدة من أضخم المواجهات في تاريخ كرة القدم الإسبانية، حين يستضيف نهائي كأس ملك إسبانيا بين الغريمين التقليديين ريال مدريد وبرشلونة. لقاء يُصنف على نطاق واسع كأكثر نهائي إثارة في العقد الأخير، ويحمل في طياته كل عناصر التشويق، من صراع الألقاب إلى معركة القيم السوقية، وصولاً إلى التنافس الفردي بين أبرز نجوم اللعبة.

صراع العمالقة بقيمة 2.3 مليار يورو

لا يُعد هذا النهائي مجرد مباراة لتحديد بطل الكأس، بل هو مواجهة بين أعلى فريقين في العالم، حيث تُقدّر القيمة السوقية الإجمالية لنجوم ريال مدريد وبرشلونة بنحو 2.3 مليار يورو. في يناير الماضي، جمعت بطولة السوبر الإسباني بين الفريقين في مواجهة تاريخية بلغت قيمة تشكيليتي المدربين كارلو أنشيلوتي وهابزينز فليك آنذاك حوالي 1.671 مليار يورو. واليوم، تشير التقديرات إلى أن هذه القيمة مرشحة للارتفاع مع تألق بعض الأسماء الشابكة ك بيدري، غافي وأسينسيو.

نجوم تتألق في سماء لا كارتوجا

تتحول الأنظار في هذه القمة إلى أبرز اللاعبين في العالم، حيث يمتلك الفريقان معاً سبعة من أصل أفضل 15 لاعباً على مستوى

القيمة السوقية، بينهم أربعة في المراكز الخمسة الأولى. يأتي فينيسيوس جونيور في الصدارة بقيمة 200 مليون يورو، يليه الشاب الموهوب لامين يامال بقيمة 180 مليون يورو، في مشهد يعكس طابع الجيل الجديد من النجومية الكروية. كما يبرز اسم جود بيلينغهام الذي فاجأ الجميع بموسمه الأول الرائع في الليغا، مسجلاً 13 هدفاً ومقدماً 11 تمريرة حاسمة، ليقفز بقيمته السوقية إلى 180 مليون يورو. ولا يمكن إغفال تأثير كيليان مبالي، الذي رغم انضمامه حديثاً، يحمل قيمة سوقية تبلغ 170 مليون يورو، ويتوقع أن يكون أحد مفاتيح الحسم في النهائي.

موقعة الهادفين.. ليفاندوفسكي يتحدى مبالي

بعيداً عن لغة الأرقام المالية، فإن الصراع على أرضية الميدان لن يقل سخونة، حيث سيتقابل كبار الهادفين في الليغا، بقيادة

المغرب يعزز استعداداته لكأس إفريقيا للأمم 2025 بـ 120 مشروعاً لتأهيل المدن المستضيفة للحدث الإفريقي بتطوير بنيتها التحتية



على تنوع المغرب الثقافي والاقتصادي والسياحي، مما يعزز مكانته كوجهة دولية رائدة في مجال السياحة والرياضة. ويرتقب أن يساهم الحدث في تنشيط الاقتصاد المحلي من خلال توفير فرص عمل جديدة وتعزيز القطاع السياحي.



في خطوة هامة نحو ضمان نجاح تنظيم كأس الأمم الإفريقية 2025، يواصل المغرب تعزيز استعداداته عبر مختلف المدن المستضيفة للمنافسات، وهي مدن الرباط، الدار البيضاء، طنجة، فاس، مراكش وأكادير.

ففي الاجتماع الذي جرى اليوم الخميس 17 أبريل 2025 بمقر وزارة الداخلية بالعاصمة الرباط، تم تقييم تقدم الأشغال المتعلقة بإعادة تأهيل الملاعب والمرافق الرياضية الأساسية في تلك المدن الست، إضافة إلى مشاريع تحسين البنية التحتية الحضرية المحيطة بها. التقرير الصادر عن وزارة الداخلية أشار إلى أن الأشغال تسير وفق الجدول الزمني المحدد، مؤكداً أن جميع الترتيبات قد اتخذت لضمان إتمام الأعمال في الوقت المناسب استعداداً لاستقبال الوفود والجماهير في شهر دجنبر 2025. ويتزامن العمل على الملاعب مع

جهود موسعة لتحسين وسائل النقل داخل المدن الست، وتطوير محيط الملاعب والمرافق التي ستستضيف الزوار. في السياق نفسه، أفادت الوزارة بأن أكثر من 120 مشروعاً حالياً تحت التنفيذ في المدن المعنية، تشمل مشاريع تأهيل وتطوير الشبكات الحضرية والنقل العام، إضافة إلى إعادة تهيئة المواقع المحيطة بالملاعب لتلبية احتياجات الوفود والزوار على أفضل وجه. وقد أعلن أن هذه الأشغال تتماشى مع رؤية المملكة في جعل كأس الأمم الإفريقية 2025 فرصة استراتيجية لتبسيط الضوء

تهنئة الى السيدة: بشري جيجج رئيسة الجامعة الملكية المغربية ورئيسة الاتحاد الإفريقي لكرة الطائرة بمناسبة انتخابها نائبة رئيس الاتحاد العربي لكرة الطائرة.

ذ: محمد الحنياني

رئيس اتحاد طنجة لكرة الطائرة
مقرر لجنة التأديب الإستئنافية لدى الجامعة
الملكية المغربية لكرة الطائرة

(الكاف) والخطوط الملكية يبرمان شراكة استراتيجية تاريخية

الملكية المغربية لا تقتصر على ربط الوجهات، بل تبني جسورا بين الثقافات والشغف. ومن خلال دعم أكبر المسابقات الكروية في القارة، تؤكد دورنا كجسر لتبادل الخبرات البشرية والرياضية، مع تقديم مُنتج عالي الجودة وتجربة استثنائية للمسافرين، مفعمة بالمشاعر والفخر الإفريقي.

تُعزز الخطوط الملكية المغربية، بالإضافة إلى دورها كشريك، التزامها بالرياضة الإفريقية من خلال تسهيل تنقل اللاعبين والفرق والمشجعين عبر القارة والعالم. ولمواكبة الطلب المتزايد على رحلات مسابقات وأحداث «الكاف»، ستقوم الخطوط الملكية المغربية بوضع نظام تشغيلي وتجاري جديد.

ستعزز الشركة الوطنية للخطوط الملكية المغربية بشكل كبير برنامج رحلاتها، بسعة وعروض تتماشى مع احتياجات الجماهير. ويصبح هذا النظام ممكناً بفضل تعزيز أسطول الخطوط الملكية المغربية خلال الفعاليات الرياضية الكبرى، مما يضمن المزيد من خيارات الرحلات والوجهات.

تم تصميم برنامج الرحلات بشكل دقيق لتلبية توقعات المشجعين المقيمين في مختلف البلدان الإفريقية المشاركة، مع تسهيل سفر جميع أفراد الجاليات الإفريقية حول العالم إلى المغرب. والهدف هو تمكين الجميع من عيش هذه الاحتفالية الكبرى لكرة القدم الإفريقية بكامل الأبعاد.



توتال إنبرجيز، المغرب 2024. نحن واثقون من أن كأس أمم إفريقيا، توتال إنبرجيز، المغرب 2025، ستكون النسخة الأنجح في تاريخ هذه البطولة، وبُعدنا رؤية المزيد من الشركات المغربية والإفريقية والدولية ترعى وتتعاون مع «الكاف» وكرة القدم الإفريقية.

قال الرئيس المدير العام للخطوط الملكية المغربية، السيد حميد عدو، من جهته: «إن هذه الشراكة التاريخية مع «الكاف» تندرج ضمن رؤيتنا الاستراتيجية، كشركة طيران متجذرة بقوة في إفريقيا وملتزمة بتنميتها. الخطوط

طويلة التزامها بالرياضة الإفريقية، لا سيما من خلال كونها الناقل الرسمي لمنتخب «أسود الأطلس» خلال كأس العالم قطر 2022، حيث دخل المنتخب المغربي التاريخ كأول منتخب إفريقي يصل إلى نصف نهائي كأس العالم.

قال رئيس «الكاف»، الدكتور باتريس موتسيبي: «متحمسون للشراكة بين «الكاف» والخطوط الملكية المغربية، شركة الطيران العالمية التي ستوفر الراحة وتنقل المنتخبات الوطنية المشاركة في كأس أمم إفريقيا، توتال إنبرجيز، المغرب 2025 وكأس أمم إفريقيا للسيدات،

أعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (الكاف) والخطوط الملكية المغربية، عن إبرام شراكة استراتيجية تاريخية، تمنح شركة الطيران الوطنية المغربية صفة «الشريك العالمي الرسمي» لأكثر المسابقات الكروية القادمة في إفريقيا، وهي كأس أمم إفريقيا، توتال إنبرجيز، المغرب 2025، وكأس أمم إفريقيا للسيدات، توتال إنبرجيز، المغرب 2024. وتشمل هذه الشراكة أيضا كأس أمم إفريقيا تحت 17 سنة، توتال إنبرجيز، المغرب 2025، وكأس أمم إفريقيا تحت 20 سنة، توتال إنبرجيز، 2025، ونهائي رابطة أبطال إفريقيا، توتال إنبرجيز، 2025/2024، ونهائي كأس الكونفيدرالية الإفريقية، توتال إنبرجيز، 2025/2024، ورابطة أبطال إفريقيا للسيدات 2025.

يُعزز هذا الاتفاق حضور الخطوط الملكية المغربية من خلال ترسيخ دورها كجسر يربط إفريقيا بالعالم، ويبرز في الوقت ذاته صعود المغرب كمركز رياضي عالمي. يستعد المغرب لاستضافة كأس أمم إفريقيا، توتال إنبرجيز، المغرب 2025، خلال الفترة الممتدة من 21 ديسمبر 2025 إلى 18 يناير 2026، والمشاركة في تنظيم كأس العالم 2030. كما سيستضيف النسخة القادمة من كأس أمم إفريقيا للسيدات، توتال إنبرجيز، المغرب 2024 ما بين 5 إلى 26 يوليو 2025.

أظهرت الخطوط الملكية المغربية منذ فترة

وزان يُتوّج بجائزة أفضل لاعب في كأس أمم إفريقيا تحت 17 سنة توتال إنبرجيز 2025 والمغرب يكتسح الجوائز الفردية بعد تتويجه التاريخي



جعله ينال إشادة اللجنة الفنية للاتحاد الإفريقي لكرة القدم «الكاف». برز حارس المرمى المغربي، شعيب بلعروش، من بين المتألقين أيضا، حيث نال جائزة أفضل حارس مرمى في البطولة، وأفضل لاعب في المباراة النهائية.

فرض منتخب المغرب سيطرته على الجوائز الفردية عقب تتويجه بلقب كأس أمم إفريقيا تحت 17 سنة، توتال إنبرجيز، المغرب 2025، وهو اللقب الأول في تاريخه، وذلك بفضل الأداء المميز للاعبيه ومدربه، نبيل باها، طيلة النهائيات التي أقيمت على أرضه. تُوّج صانع الألعاب، عبد الله وزان، لاعب نادي أجاكس أمستردام الهولندي، بجائزة أفضل لاعب في المنافسة.

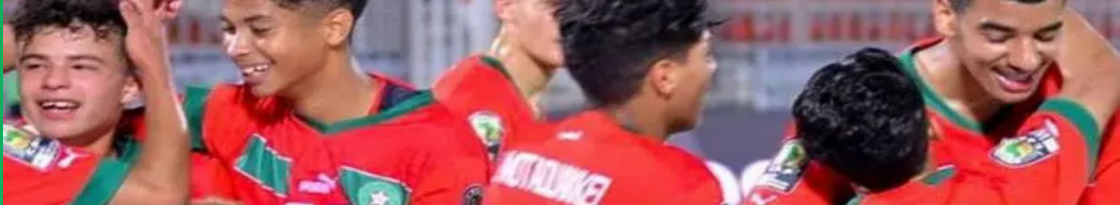
لعب النجم صاحب الـ16 عاما، دورا محوريا في بلوغ المغرب للنهائي، حيث تحكم في نسق المباريات بذكاء وهذوء، وتميّز برويته الكبيرة وفهمه التكتيكي، مما

تهنئة

أتقدم اصالة عن نفسي ونيابة عن كل مكونات فريق اتحاد الطلبة استوديانطس طنجة للكرة الطائرة بأحر التهاني إلى السيدة بشري حبيج رئيسة الجامعة الملكية المغربية للكرة الطائرة ورئيسة الاتحاد الإفريقي للكرة الطائرة بانتخابها بالإجماع نائبة لرئيس الاتحاد العربي للكرة الطائرة.

راجين من الله ان يوفقكم إلى ما فيه صالح الأعمال.

عربية محمد
اتحاد الطلبة استوديانطس طنجة



احتفاء الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم بأشبال الأطلس



الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم والسيد فوزي لقجع رئيس الجامعة الملكية الملكية الموجهة من جلالة الملك محمد الوطني المغربي لكرة القدم فتيان لأقل من تحتفي بأشبال الأطلس بحضور عائلاتهم... المغربية لكرة القدم يتلو برقية التهنة السادس نصره الله وأيده إلى أعضاء المنتخب 17 سنة مناسبة فوزهم باللقب القاري...

كأس الأمم الأفريقية للشباب لأقل من 20 سنة مصر 2025: الكشف عن البرنامج الرسمي للمباريات

بمواجهة منتخب جمهورية أفريقيا الوسطى يوم 2 ماي 2025 على الساعة الخامسة مساءً في مدينة السويس ، تليها مواجهة منتخب الكونغو الديمقراطية وغانا في الساعة الثامنة مساء على نفس ارضية الملعب بمدينة السويس.

وستعتمد المسابقة على نظام ثلاث مجموعات : المجموعة الأولى ستكون من خمسة منتخبات ، في حين ستكون المجموعتان الثانية والثالثة من أربعة منتخبات ويتأهل المنتخبان الأول والثاني من كل مجموعة ، بالإضافة إلى أفضل منتخبين محتلين في المركز الثالث ، إلى دور الربع النهائي وستقام المباراة النهائية في 18 ماي 2025 بمدينة القاهرة العاصمة.

وستأهل المنتخبات الأربع المتأهلة إلى الدور نصف النهائي لتمثيل القارة الأفريقية في كأس العالم للشباب لأقل من 20 سنة بدولة تشيلي خلال شهر شتنبر 2025 ، وبالتالي تعزيز تميز كرة القدم الأفريقية للشباب على الساحة العالمية.

المجموعات الثلاث لكأس الأمم الأفريقية للشباب لأقل من 20 سنة مصر 2025



يفتتح منتخب مصر المضيف منافسات البطولة الأفريقية بمواجهة منتخب زامبيا يوم 27 أبريل 2025 على ارضية ملعب القاهرة الدولي.

ستستضيف ثلاثة ملاعب تقع في ثلاث مدن : القاهرة العاصمة والإسماعيلية والسويس جميع المباريات...

سيضمن المتأهلون الأربعة إلى نصف النهائي تذكرتهم إلى كأس العالم للشباب لأقل من 20 سنة تشيلي خلال شهر شتنبر 2025...

وقد كشف الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) رسمياً عن مواعيد وأوقات وأماكن مباريات دور المجموعات ومباريات أدوار خروج المغلوب لكأس الأمم الأفريقية للشباب لأقل من 20 سنة مصر 2025.

وستقام النسخة السابعة عشرة 17 من المسابقة الرائدة للمواهب الأفريقية الشابة في الفترة من 27 أبريل إلى 18 ماي 2025 ، وتجمع 13 دولة موزعة على ثلاثة مجموعات على ثلاثة مدن وهي القاهرة والإسماعيلية والسويس.

وتقام المباراة الافتتاحية للبطولة يوم الأحد 27 أبريل 2025 ، حيث يلتقي منتخب مصر صاحب الأرض والجمهور مع منتخب زامبيا في المباراة الافتتاحية في تمام الساعة الثامنة مساء (بالتوقيت المغربي) على أرضية ملعب القاهرة الدولي. وفي وقت سابق ، عند الساعة الخامسة مساء ، يواجه منتخب سيراليون نظيره منتخب جنوب أفريقيا في مدينة الإسماعيلية ، ضمن منافسات المجموعة الأولى.

وتنطلق منافسات المجموعة الثانية يوم 1 ماي

المجموعة الأولى: مصر ، زامبيا ، سيراليون ، جنوب أفريقيا ، تنزانيا

المجموعة الثانية: نيجيريا ، تونس ، كينيا ، المغرب

المجموعة الثالثة: السنغال ، جمهورية أفريقيا الوسطى ، الكونغو الديمقراطية ، غانا

2025 بمباراة منتخب نيجيريا وكينيا في تمام الساعة الخامسة مساء على ارضية ملعب 30 يونيو بالقاهرة العاصمة ، قبل المباراة المرتقبة بين منتخب كينيا والمغرب في الساعة الثامنة مساء. على نفس ارضية الملعب.

ويبدأ منتخب السنغال مشوار الدفاع عن لقبه

اعترافا بالجميل نادي مايوركا الاسباني يكرم بادور الزاكي

بعدد من البطولات الوطنية، يستحق على الأقل التفاتة رمزية تعترف بعطاءاته، لا سيما وهو أحد الأسماء التي ساهمت في إشعاع صورة الكرة المغربية قارياً ودولياً، لاعباً ومدرّباً.

إن ما قامت به جماهير مايوركا يسلط الضوء على الفرق بين

ثقافة الاعتراف في أوروبا،

حيث لا يُنسى العطاء، وبين واقعنا المحلي الذي ما زال، في كثير من الأحيان، يتنكر لنجومه ويهمل رموزه.

بادور الزاكي لا يحتاج لشهادة، فتاريخه شاهد عليه، لكن تكريمه في مايوركا يجب أن يكون جرس إنذار لأنديتنا حتى تُعيد النظر في طريقة تعاملها مع من صنعوا أمجادها، فالتاريخ لا يُكتب فقط بالكؤوس، بل أيضاً بالأوفياء.



لكن المثير في هذه القصة أن الحارس الأسطوري، ورغم كل ما قدمه لناديه السابق في المغرب الوداد الرياضي، لم يتلقَ حتى دعوة رمزية لحضور احتفالات النادي بدرع كأس العالم للأندية، في مشهد يطرح أكثر من علامة استفهام حول طريقة تعامل بعض الأندية المغربية مع رموزها، بل ومع تاريخها. فالزاكي الذي حمل قميص الوداد لمدة ثمان سنوات، وكان له الفضل الكبير في تتويج الفريق

المجد بقفزاته الذهبية. يُذكر أن الزاكي التحق بفريق مايوركا سنة 1986 بعد تألقه اللافت في موندوبال المكسيكي، حيث قاد المنتخب المغربي آنذاك لتحقيق إنجاز تاريخي بالوصول إلى الدور الثاني، وكان أول منتخب إفريقي يحقق ذلك. مع مايوركا، خاض الزاكي 188 مباراة رسمية، وكان من أبرز إنجازاته قيادة الفريق لنهائي كأس ملك إسبانيا سنة 1991.



في مشهد مؤثر اختلعت فيه مشاعر الوفاء والاعتراف بالجميل، خصص نادي مايوركا الإسباني، إدارة وجماهير، احتفالاً مميزاً للحارس الأسطوري المغربي بادور الزاكي، الذي بصم على واحدة من أروع المسيرات في تاريخ النادي خلال فترة لعبه بين عامي 1986 و1992.

وجرى التكريم الرسمي للزاكي بادور مساء السبت بملاعب «سون موكس» قبل انطلاق المباراة التي جمعت فريق مايوركا بضييفه ليغانيس، حيث تم تقديم قميص خاص يحمل اسم «ZAKI» وسط تصفيقات حارة من الجماهير التي ما زالت تحفظ لهذا الحارس العملاق مكانة خاصة في قلوبها. لم تكن تلك التصفيقات مجرد مجاملة، بل كانت اعترافاً مستحقاً برجل صنع

إدريس بن الشيخ يلفت الأنظار: عروض احترافية تضع نجم منتخب أقل من 17 سنة على أبواب الاحتراف الخارجي



دراسة كل الخيارات المتاحة بتأنٍ، سواء من الجانب الرياضي أو ظروف العيش والتطور الشخصي، بالتنسيق مع عائلته والطاقم التقني للأكاديمية، وذلك لضمان انطلاقة احترافية متوازنة وأمنة. ويُعد إدريس بن الشيخ من أبرز الأسماء الصاعدة في سماء الكرة المغربية، لما يمتاز به من نضج تكتيكي وموهبة لافتة رغم صغر سنه، مما يجعله مرشحاً بقوة ليكون ضمن الأسماء اللامعة في المستقبل القريب، في حال اختياره الوجهة الأنسب لتطوير قدراته داخل منظومة احترافية متكاملة.



مجموعة من العروض الاحترافية من خارج المغرب، مضيئاً أن هذا الإقبال الكبير يعكس مدى الاهتمام المتزايد بالمواهب الكروية الوطنية الصاعدة. وأضاف أن العروض التي وصلته تعكس تقييماً إيجابياً لما قدمه اللاعب في البطولة القارية، خصوصاً بعد مساهمته البارزة في بلوغ المنتخب الوطني الأدوار النهائية. ورغم الامتنان الكبير لهذا التقدير الدولي، أكد شيبو أن مستقبل اللاعب يتم التعامل معه بكثير من الحكمة، حيث تتم

يوصل اللاعب المغربي الشاب إدريس بن الشيخ، نجم المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة، جذب اهتمام المتابعين والمراقبين بعد الأداء اللافت الذي بصم عليه خلال منافسات كأس أمم إفريقيا، التي تحتضنها المغرب. اللاعب، الذي تدرج داخل أكاديمية يوسف شيبو لكرة القدم، بات حديث وكلاء الأعمال وعدد من الأندية، سواء في أوروبا أو منطقة الخليج، بعدما أظهر مستوى متميزاً على المستويين الفردي والجماعي. وأكد المدير العام للأكاديمية، محمد شيبو، أن بن الشيخ توصل



بقلم: احمد المعدل

تحقيق



«المساج المنزلي» سوق الجنس العلني

كيف أصبحت التطبيقات والمواقع وسيلة لانتشار الدعارة المقنعة؟

شهريًا ما لا يقل عن 150 ألف يورو من الإعلانات الممولة وحدها، وذلك عبر آلية تسعير مرنة تتناسب مع «مستوى الخدمة» المطلوب:

• إعلانات مجانية: تُنشر تلقائيًا دون رقابة، حيث يكفي الموقع بطلب رقم هاتف وعنوان عام.

• إعلانات ممولة: تتراوح أسعارها بين 35 يورو لعرض بسيط و300 يورو لإعلان مع صور جريئة.

• إعلانات «مُوهبة»: تستخدم كلمات مثل «تدليك علاجي» أو «استرخاء» لتجنب الكشف الآلي.

، بينما تظل الإعلانات المجانية أداة لاجتذاب أكبر عدد من المُعلنين، ما يعزز شهرة المنصة كـ«سوق خفي».

آلية التهرب: كيف تتفادى المنصة المسؤولية؟ شروط استخدام غامضة: يُذكر في سياسة الخصوصية أن «المستخدم مسؤول عن محتوى إعلانه»، دون وجود رقابة فعلية.

• تغيير النطاقات: عند حجب الموقع، تظهر نسخ جديدة منه بامتدادات مختلفة (.com, .net, .org).

• تشفير المحادثات: يُطلب من المُعلنين التواصل مع العملاء عبر تطبيقات مراسلة مشفرة مثل «تلغرام».

محاولة فاشلة للتواصل: الجدار الخفي يُعيق التحقيق بعد محاولات متكررة لـ«جريدتنا» للاتصال بمسؤولي الموقع عبر رقم التلغرام المرفق بالإعلانات، وُجد الرقم غير مُفعّل، دون أي بديل للتواصل (لا بريد إلكتروني ولا نموذج شكوى). هذا التعتيم يُثير تساؤلات عن هوية القائمين على المنصة:

• هل هي مُدارة بواسطة شبكة خارج البلاد تستخدم أرقامًا وهمية؟

• أم أن العزل المتعمّد للتواصل جزء من آلية حماية لتفادى المساءلة القانونية؟



صادم ما توصلنا له في هذا التحقيق. صور عارية وخدمات جنسية متنوعة ومتعددة معروضة ومتاح للجميع. فقط ادفع السعر المناسب. وكأننا في الانترنت المظلم. كل ما تشتهيهِ النفس المريضة من وضعيات وفونتانز تجده متاحا بضغطة زر ومكالمة.

في السنوات الأخيرة، شهد قطاع الخدمات المنزلية نموًا ملحوظًا، لا سيما في مجال المساج والعلاج الطبيعي. وبالتوازي مع هذا التطور، انتشرت ظاهرة مقلقة تتمثل في استغلال بعض مقدمي هذه الخدمات لإخفاء ممارسات دعارة مقنعة.

من خلال التحقيق الذي أجريناه، تبين أن بعضا من مواقع الإنترنت وتطبيقات الهواتف المحمولة باتت تستخدم كغطاء لتسهيل عمليات الاتجار بالجنس. فبمجرد تثبيت هذه التطبيقات على

الهواتف، يتم عرض خدمات «مساج منزلي» بأسعار مغرية، لينتهي الأمر في كثير من الأحيان بممارسات جنسية مقابل أجر.

هذه الظاهرة أصبحت منتشرة بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة: حيث تتم ممارسة الدعارة تحت غطاء المساج المنزلي. والسؤال هل تعلم السلطات الأمنية بهذه الظاهرة، التي انتشرت بشكل كبير؟

هناك موقع شهير يقدم مجموعة من الخدمات منها المساج المنزلي. ونحن نقوم بهذا التحقيق فوجئنا بالصورة العارية والشبه عارية المعروضة، وكذا الوصف المرافق للخدمة أقل ما يقال عنه أنه خليع، مغري الى درجة الواضح المفوض.

صور خليعة ووصف مثير ورقم هاتف. ماذا ينقص؟ مضينا في خوض التجربة لعلنا نصل الى طريق مسدود او نكون قد فهمنا الموضوع بطريقة خاطئة، اتصلنا بأول (ماسوز) اجابتنا بكل دلال، سألنا عن انواع المساج المقدمة فقالت (كور أكور) أي جسد بجسد. وهو مصطلح ظاهره مساج وباطنه جنس، الثمن 500 درهم لپاس واحد و800 لاثنين. وان اردت (فينيسيون) مقابل 350 درهم. مثلكم تساءلت: (شنو هاد فينيسيون) عاوتاني؟ ضحكت وفهقت وقالت: تسأل عن ماساج ولا تعرف (الفينيسيون)؟ هو ممارسة باليد. صعقت ليس فقط لهذه الصراحة التي وصلت حد الوقاحة، ولا لهذه الأسعار، ولكن لهذه الجرأة وعدم الخوف والحديث بالتفاصيل على الهاتف، دون الخوف من الأمن مثلا.

اخذنا موعد لإنهاء المكالمة فقط. واتصلنا بأخرى لم تختلف تفاصيل المكالمة عن سابقتها الا في السعر اختلافا بسيطا، لكن الصدمة الصاعقة هي وجود شواذ بصورهم وأرقامهم وتسعيرتهم كذلك. أي سوق في دولة تجرم الدعارة والشذوذ؟

خدمة «مساج أدومسيل» وها انت امام العديد من الخيارات بين الطويلة والقصيرة، الرشيقة والسمينة، الشقراء والسمراء... أضف الى ذلك جنسيات من إفريقيا جنوب الصحراء وقد تصادف احدى الجنسيات الأوروبية كالإسبانية مثلا.

هل تعلم السلطات الأمنية بهذا الموقع وغيره؟ وهل يمكن اعتبار مجرد التسجيل في هذا الموقع خرقا للقانون؟ ام يجب ان تكون هناك أمور أخرى ليتحرك الأمن لمعاقبة (المسوزات والماسوزين) المزورين؟

الاقتصاد الخفي: إيرادات بالملايين من «مساج» وهمي

بينما تُباع الأجساد خلف شعارات بريئة مثل «الاسترخاء» أو «التدليك العلاجي»، تتحول المنصات الإلكترونية إلى سوق مفتوح للاتجار بالجنس، فقد وصل عدد الإعلانات النشطة تحت تصنيف «المساج المنزلي» إلى 5089 إعلانًا وقت كتابة هذه الأسطر وفي رمضان. حيث تُشير تحليلاتنا إلى أن الموقع المذكور يجني

٢٠

1	1	2	
Compte PRO 2xGold	Compte PRO Gold	Compte PRO Argent	Compte PRO Bronze
Payer 300 EUR +20%	Payer 150 EUR +10%	Payer 60 EUR +10%	Payer 35 EUR +2%
Pour 300 EUR crédits	Pour 172 EUR crédits	Pour 66 EUR crédits	Pour 35 EUR crédits
+ Validité 12 Mois	+ Validité 12 Mois	+ Validité 4 Mois	+ Validité 2 Mois
+ 200 Années	+ 100 Années	+ 20 Années	+ 20 Années
Mettez jusqu'à 60 annonces en Premium ou en auto-renouvellement	Mettez jusqu'à 28 annonces en Premium ou en auto-renouvellement	Mettez jusqu'à 18 annonces en Premium ou en auto-renouvellement	Mettez jusqu'à 5 annonces en Premium ou en auto-renouvellement
+ (pro)	+ (pro)	+ (pro)	+ (pro)
+ Professionnel Ou Particulier	+ Professionnel Ou Particulier	+ Professionnel Ou Particulier	+ Professionnel Ou Particulier
+ Annuaire des Entreprises et Services	+ Annuaire des Entreprises et Services	+ Annuaire des Entreprises et Services	+ Annuaire des Entreprises et Services
+ Boutique	+ Boutique	+ Boutique	+ Boutique
COMPTE CERTIFIÉ	COMPTE CERTIFIÉ		

ظاهرة خطيرة بمجتمع محافظ تعرضهم لمخاطر الإصابة ببعض الأمراض المنقولة جنسيًا.

المثير هو انه يمكنك اختيار اي مدينة ومن ثم تختار

جمعية اتحاد الطلبة * إستودينتس *

A . U . Estudiantes



**هذا يهم الذكور والاناث ومختلف المستويات موسم: 2024-2025
بني مكادة - حومة الشوك - سيدي ادريس اشناد ومسناة**

**الخيطة، الفصالة التقليدية والعصرية Modélisme -
التصميم وابتكار الأزياء Stylisme et Modélisme
- الاسعافات الاولية ومساعدات الممرضات Aide soignante
en paramedicale et secourisme - الطبخ واعداد
الطويات Cuisine - الحلاقة للذكور والاناث Coiffure - التجميل
Esthétique - الكهرباء المقاولاتي والصناعي Electricité
des Entreprises et Industriel - الالكترونيك
والاليكتروميكانيك Électromécanique - الاعلاميات
Informatique - وحضانة روض مسناة Crèche - مربيات**

مختلف الرياضات مواليد: 2014-2000

**كرة القدم Football - كرة اليد Hand ball - كرة الطائرة Volley-ball
- كرة السلة basket-ball - الشطرنج Jeu d'échecs - ألعاب القوى
Athlétisme السباحة natation - كورفال Korfball - الرولر Rooler**

بني مكادة : شارع مولاي سليمان عمارة الممر الطابق الثالث

0531169947 - 0669043291 - 0663657576

مغوعة حومة الشوك: طريق تطوان امام مدخل حومة الشوك

بين مقهى ميلودية وصيدلية التوزاني 0644666216

سيدي ادريس واشناد: امام مدرسة اشناد الابتدائية فوق البنك الشعبي

0644666216

مسناة: قبل بيت الصحافة بجوار مدرسة جيل بلادي الخاصة 0663486816

كما نبحث عن اطر ذو كفاءات لتلقين المواد والشعب المذكورة اعلاه